



مدير المكتب السياسي لإئتلاف
ثورة ١٤ فبراير البحرينية لوفاق:
قمع المراسيم الحسينية.. النظام
الخليفي يريد البحرين مركزاً صهيونياً



لوفاق

صحيفة إيران الدولية



أكثر من ١٠٠ ألف مستخدم يقرأ
المقالات العلمية لإيران يومياً



صفحة إماراتية لخطه ترشيد
الدعم الحكومي!

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٢٩٤ ● السبت ١١ محرم ١٤٤٥ ● ٢٩ يوليو ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir



إحياءً لمراسم عاشوراء الإمام الحسين (ع).. نداء «يا حسين» يدوي في إيران والعالم

عاشوراء بريشة الفنانين

عشاق الامام الحسين (ع) في إيران
يحيون عاشوراء بقلوب حرّى

المواكب الدينية العاشورائية
نواة الثورة الإسلامية

الصفحات ٥٠٣ ٧٠٦ <



يمكنكم متابعتنا
في مواقع التواصل الاجتماعي

لوفاق
صحيفة إيران الدولية

أخبار قصيرة



تحديد شرط إبطاء برنامج تخصيب اليورانيوم

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، إن قرار طهران بإبطاء برنامجها لتخصيب اليورانيوم، "مرهون بما تقدمه الولايات المتحدة" من مقترحات لإعادة إحياء الاتفاق النووي. وتعهد إسلامي، في تصريحات لوكالة "كيودو" اليابانية مساء الأربعاء المنصرم، بأنه "إذا التزمت الولايات المتحدة والموقعون الآخرون بالتزاماتهم، ستخفف طهران درجة نقاء التخصيب النووي". كما أضاف أن "بلاده ملتزمة بالاتفاق النووي مع القوى العالمية، لكنها لا تريد تنفيذها من جانب واحد". وأوضح إسلامي أن طهران "لن تقبل مطالب غير منطقية ومتطرفة"، لافتاً إلى أن علاقة إيران بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، تستند إلى ما يسمى بـ"اتفاق الضمانات ومعاودة حظر الانتشار النووي".



كنعاني: مشروع الصهاينة يبدأ من حرق القرآن الكريم

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن مشروع الصهاينة العالمي يبدأ بحرق القرآن الكريم إلى تدنيس القبلة الأولى للمسلمين. وفي تغريدة على تويتر كتب ناصر كنعاني: إن مشروع الصهاينة العالمي في التعرض للأماكن الإسلامية المقدسة. يبدأ من الفعل الشرير بحرق القرآن الكريم إلى تدنيس القبلة الأولى للمسلمين. وأضاف: إن الوجود الخبيث لوزير الحكومة الصهيونية في المسجد الأقصى إنما هو خطوة أخرى في مسيرة انتهاك المقدسات الإسلامية وجرح مشاعر المسلمين حول العالم، وهو أمر مستنكر.



الوزير الإيراني الجديد في تركيا يقدم أوراق اعتماده

قدم السفير الإيراني الجديد في تركيا محمد حسن حبيب الله زاده أوراق اعتماده إلى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان". واستقبل الرئيس التركي، الخميس، السفير الإيراني الجديد في تركيا محمد حسن حبيب الله زاده وسلم أوراق اعتماده لبدء مهامه الدبلوماسية في هذا البلد. وأشار رجب طيب أردوغان خلال الاجتماع، إلى حلول شهر محرم الحرام واعتبر عاشوراء رمزاً للمساواة بين المسلمين ووحدة المجتمعات الإسلامية. ولفت إلى مختلف مجالات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا وأكد على أهمية تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

حيث أحيى ملايين المسلمين في أنحاء الدول العربية على رأسها العراق ولبنان وسوريا والبحرين واليمن ودول السعودية ومصر والكويت وبقية الدول العربية المراسم، وشهدت مراسم هذا العام مشاركة واسعة من قبل ملايين المكوومين على إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام. وأقيمت مراسم العزاء باستشهاد أبا عبدالله الحسين عليه السلام في العديد من أنحاء العالم، من ضمن دول الهند وباكستان وأفغانستان التي عانى فيها المعززون من التضيق الذي مارسه حركة طالبان عليهم، بالإضافة إلى إحياء للمراسم في كشمير المتنازع عليها بين باكستان والهند، وفي دول تركيا وجمهورية أذربيجان والعديد من دول القوقاز وآسيا، كما أحيى المسلمون في عدد من الدول الأوروبية وفي أمريكا وفي استراليا المراسم لإبداء حزنهم بذكرى إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

قيود على المشاركين في أفغانستان
المراسم العاشورائية لم تقام بسلاسة في جميع دول العالم الإسلامي فني أفغانستان قامت حكومة طالبان بفرض بعض القيود على المشاركين في المراسم ما دفع بمجلس العلماء الشيعي الباكستاني استنكار ذلك. لكن بالتزامن مع ذلك مارس المعززون في مقاطعة قندهار حريتهم في إحياء مراسم عاشوراء، واقتصرت بعض القيود على المراسم على العاصمة كابول.

وقال الأمين العام لمجلس العلماء الشيعي الباكستاني / العلامة شير حسن ماينمي: "نشد على ضرورة أن تتوقف حكومة طالبان عن ممارستها التي تضايق المعزين والمشاركين في إحياء عاشوراء فلا يمكننا أن نبقى صامتين حول هذا الموضوع". وفي سوريا تحدى أهالي بلدي نبل والزهره شمال البلاد الإرهاب وأحيوا المناسبة بطقوس وشعائر رغم التهديدات المستمرة من المسلحين المتواجدين في المنطقة. المآتم ومجالس العزاء التي تقام بالمناسبة استمدت جذورها من السنة النبوية الشريفة وعترته أهل البيت عليهم السلام؛ حيث شرعت لمظلومية أبي عبد الله وصحبه الأبرار من الكفاء والجزع ما لم تشرع لغيره. فكان أن جرت العادة بإقامة الشعائر الحسينية في مختلف الأشكال والصور من بداية شهر محرم إلى اليوم العاشر وتمتد بعد ذلك حتى نهاية شهر صفر.

علي اكبري، في خطبة صلاة الجمعة من أمام جمع غفير من المُعزين: إن ذكرى الإمام الحسين (ع) وشهداء كربلاء سيحقق المزيد من الوحدة في المجتمع وتوحد القلوب والأفكار تحت هذه الراية. وقال: إن الشعب الإيراني العظيم ومحبي أهل البيت (ع) في مختلف أنحاء العالم قاموا بإقامة واحدة من أعظم الطقوس الإلهية، معتبراً أن هذه المراسم متجددة في حب سيد الشهداء عليه السلام. خارج إيران، أحيى المسلمون في العديد من الدول العربية وأحاء العالم، طقوس ومراسم ذكرى يوم العاشر من محرم "عاشوراء" الذي يعتبر عطلة رسمية في بعض الدول مثل إيران، باكستان، لبنان، البحرين، الهند، العراق والجزائر وتركيا وأفغانستان (تم إلغاؤها مؤخراً) وبنغلادش وإقليم كردستان واليمن وهامبورغ (في المناطق التي يقطنها المسلمون)، وتختلف طقوس ومراسم الاحتفال به من دولة إلى أخرى، إلا أن الحزن والنواح على إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام هو القاسم المشترك بين جميع المعزين في أنحاء العالم.



إحياءً لمراسم عاشوراء الإمام الحسين (ع)..

نداء «يا حسين»، يدوي في إيران والعالم

"سلمان الفارسي" بالديوان الرئاسي وذلك بحضور الرئيس الإيراني. بضيافة رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، حيث حضر هذه المراسم جمع من الأهالي والمسؤولين.

تحسين الخدمات لزوار الأربعين
في السياق، دعا رئيس الجمهورية المؤسسات والجهات ذات العلاقة إلى المزيد من تقديم الخدمات لزوار مراسم ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). حيث أشار إلى التقرير الخاص بالإجراءات التي اتخذتها الهيئات التنفيذية والوزارات والمحافظات لإقامة مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام بشكل رائع، داعياً الجهات ذات العلاقة إلى دراسة نقاط الضعف والقوة خلال مراسم الأعوام السابقة ووضع الخطط لهذا العام بالشكل الذي يقلل من نقاط الضعف ويزيد من نقاط القوة حتى يشعر زوار الإمام الحسين في هذه المراسم بحالة روحية عالية وأمان.

مراسم تُعزز الوحدة
من جانبه قال خطيب صلاة جمعة طهران المؤقت، حجة الاسلام حاج

من المؤمنين وعشاق الامام الحسين عليه السلام. *مواكب العزاء تكتظ بالمعزين وسيرت مواكب العزاء في العاصمة طهران وشتى المحافظات التي اتسحت بالسواد، واقامت مجالس العزاء في المساجد والحسينيات وقرات فيها الأشعار والمرثي، فضلاً عن سرد واقعة الطف التي استشهد فيها الامام الحسين عليه السلام واهل بيته واصحابه. ورفع الإيرانيون الرايات الحسينية، مؤكدين تمسكهم بדרך الإمام الحسين عليه السلام. واقامت صلاة الجماعة ظهر يوم عاشوراء في الساحات والشوارع والاماكن العامة. كما في السنوات الماضية، إنتظم إيقاع القرع على الطبول العاشورائية والتي اتسعت مع المسيرات العاشورائية، وذلك على وقع كلمات تربع على رأسها نداء لبك يا حسين (ع) ليُعبّر الإيرانيون عن حُبهم لسبط الرسول محمد (ص) الإمام الحسين عليه السلام. وتزامناً مع ليلة التاسع من محرم الحرام (تاسوعاء) أقيمت مساء الأربعاء، مراسم العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام وشهداء كربلاء، في مسجد

الوفاء- أحيى ملايين الإيرانيين والمسلمين في أنحاء العالم ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام في العاشر من شهر محرم الحرام في مختلف المدن والبلدات. في إيران توافد ملايين المعزين في مختلف المحافظات الـ ٣١ والمدن الإيرانية، للمشاركة في مواكب العزاء والطمع، وتجديد البيعة والولاء لسيد الشهداء عليه السلام، مؤكدين تمسكهم بדרך الإمام الحسين (ع) وقيم واقعة كربلاء. المشاركون في مراسم الإحياء، رفعوا الرايات الحسينية، ورددوا هتافات التلبية للإمام الحسين عليه السلام، والشعائر التي تخلد شهادته مع أبنائه وأصحابه، في واقعة الطف الأئيمة. وكان الإمام السيد علي الخامنئي، شارك مساء الخميس، بمراسم ليلة العاشر من محرم، إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، في حسينية العاصمة طهران والمدن الاخرى في إيران الاسلامية تسيير مواكب العزاء في الشوارع والساحات العامة وإقامة المجالس في المساجد والحسينيات بحضور حشود كبيرة

أقيمت مراسم العزاء بإستشهاد أبا عبدالله الحسين عليه السلام في العديد من أنحاء العالم إلا أن المعزين في أفغانستان عانوا من التضيق الذي مارسه عليهم طالبان عليهم

طهران وباكو.. وتيرة التعاون الثنائي بناء



وشرح آخر تطورات المفاوضات مع أرمينيا وممر لانشين. وقيم الجانبان وجود وتدخل القوات الأجنبية في المنطقة بأنه غير بناء، وأكد ضرورة حل المشاكل الإقليمية من قبل الدول والفاعلين الإقليميين.

زيارة باكستان

في سياق آخر، أعلنت صحيفة "نيشن" الباكستانية الناطقة باللغة الإنجليزية نقلاً عن مصادر دبلوماسية أن وزير خارجية إيران سيتوجه إلى إسلام آباد يوم الخميس المقبل لإجراء محادثات مع نظيره الباكستاني "بلاوال بوتو زرداري". وكان وزير الخارجية الباكستاني قد أعلن في تغريدة نشرها على حسابه الخاص في تويتر يوم ٢٢

تبادل وزيراً خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان وجمهورية أذربيجان جيحون بايراموف، وجهات النظر حول أهم قضايا التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية. وقال أمير عبداللهيان، في اتصال هاتفي مع نظيره الأذربيجاني، إن وتيرة التعاون بين البلدين في الوقت الراهن تسير في مسار بناء وإيجابي. ووصف وزير الخارجية الإيراني اللقاء الأخير لرؤساء لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وأذربيجان في أستانا بالنجاح، وأضاف أنه تم التوصل إلى اتفاقيات جيدة بين الجانبين، خاصة في مجال السكك الحديدية والطرق. وأشار أمير عبداللهيان إلى اجتماع منظمة التعاون الإسلامي عبر الفيديو كونفرانس يوم الإثنين الأسبوع المقبل، وأدان مرة أخرى الإساءة للقرآن الكريم في السويد والدنمارك.

بدوره وصف وزير خارجية جمهورية أذربيجان الزيارة الأخيرة التي قام بها أمير عبداللهيان إلى باكو بأنها مهمة، وأضاف أنه في أقصر وقت بعد هذه الزيارة، سوف ترى آثارها الإيجابية على العلاقات بين البلدين. وشكر جيحون بايراموف المواقف البناءة للجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بقره باغ

أمير عبداللهيان يزور إسلام آباد الأسبوع المقبل

فيما قاليباف يُبلغ القانون..

تعديل مواد من قانون الانتخابات البرلمانية

أبلغ رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمدباقر قاليباف قانون تعديل مواد من قانون انتخابات المجلس لتنفيذه. جاء ذلك في رسالة بعثها رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمدباقر قاليباف إلى رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، حول تعديل مواد من قانون انتخابات المجلس. وكان مجلس الشورى قد أقر في وقت سابق مشروع تعديل قانون انتخابات مجلس الشورى الإسلامي، لكن بسبب الإشكاليات التي أوردتها هيئة الرقابة العليا بمجمع تشخيص مصلحة النظام حول المادة المتعلقة بإجراء الانتخابات النسبية فقد ظلت عملياته التشريعية غير مكتملة وعادت إلى لجنة الشؤون الداخلية والمجالس المحلية بمجلس الشورى. وألغت هذه اللجنة البنود المتعلقة بالانتخابات النسبية (المادة ٥٣ من مشروع تعديل مواد قانون انتخابات مجلس الشورى) ليصبح هذا القرار قانوناً في الفترة المتبقية ويكون معياراً لعمل وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور في انتخابات هذا العام، ولكن في مجلس الشورى، لم يصوت النواب لصالح التعديل، ومع بقاء الإشكالية السابقة فقد أحالت اللجنة العليا للإشراف على السياسات العامة بمجمع تشخيص مصلحة النظام هذا المشروع إلى لجنة المجالس المحلية التي صوتت مرة أخرى على حذف المادة المتعلقة بالانتخابات النسبية للبرلمان في طهران، ووافق النواب على هذا القرار في جلسة يوم الأحد للمجلس. وصرح هادي طحان نظيف المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور، مؤخراً، أنه بعد دراسة هذا المجلس للإعلاء المادة ٥٣ من التعديل المقترح لقانون انتخابات مجلس الشورى الإسلامي، فقد اعتبر قرار تعديل قانون الانتخابات بأنه لا يتعارض مع الشريعة والدستور.





أخبار قصيرة



تأكيد على الدبلوماسية الاقتصادية للسفارات الإيرانية

أعلن عضو في اللجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي، مهدي سعادي بيته سري، عن استعراض خطة في المجلس، لتطوير الدبلوماسية الاقتصادية الإيرانية بالدول الأخرى من أجل تحديد موارد هذه الدول في المجالين السياسي والاقتصادي، وتحسين التواصل مع مسؤوليها، وشركاتها العامة والخاصة. وأشار مهدي سعادي بيته سري، في تصريح خاص لمراسل وكالة إرنا، إلى استعراض خطة في اللجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني، لتطوير الدبلوماسية الاقتصادية في سفارات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقال: زيادة كرامة وعزة الشعب الإيراني واقتدار النظام الإسلامي في المجالات المختلفة ومنها الاقتصاد من القضايا التي تهم الأجهزة الإيرانية والسلطات الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) وقد أشار إليها قائد الثورة الإسلامية مرات عديدة.



إيران وليستوتو تبثان تطوير التعاون الاقتصادي

تبادل السفير الإيراني غير المقيم ووزير النقل في "ليستوتو" وجهات النظر حول سبل تطوير التعاون ووجود الشركات الإيرانية في مشاريع البنية التحتية للطرق والبنية والطاقة والتعدين في ليستوتو. وكتب مهدي أفا جعفري سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى جنوب أفريقيا والسفير غير المقيم في ليستوتو واسواتيني وموزامبيق وأنغولا: "خلال اجتماعي مع وزير العمل والنقل والشحن في ليستوتو" نيو موتجاتو موتين" في سفارة جمهورية إيران الإسلامية في برتوريا، تحدثنا وبالدولنا الأربعة حول سبل تطوير التعاون بين البلدين، لاسيما وجود الشركات الإيرانية في مشاريع البنية التحتية في ليستوتو في مجالات إنشاء الطرق والتشييد، والطاقة والتعدين.



طهران تبث العلاقات الاقتصادية مع صقلية

زار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روما جزيرة "صقلية" بهدف بحث تطوير العلاقات والتعاون الثنائي بين إيران وإيطاليا. وخلال هذه الزيارة، التقى محمد رضا صبوري برئيس مجلس المحافظة غايتانو جالفانو. وفي هذا الاجتماع الذي عقد في مدينة باليرمو، وسط صقلية، ناقش الطرفان سبل تطوير التعاون البرلماني والثقافي والاقتصادي على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظات. كما اتفقا على إجراء التحقيقات اللازمة فيما يتعلق بتوفير التسهيلات لتجار البلدين، بالنظر إلى الطاقات المتاحة والكامنة في هذه الجزيرة وبعض المحافظات الإيرانية في مجالات الزراعة والغذاء.

صفعة إماراتية لخطة ترشيد الدعم الحكومي!

كشف سيد شمس الدين حسيني، وزير الشؤون الاقتصادية والمالية في الحكومتين التاسعة والعاشر، في المجلد الأول من كتاب "أسرار الاقتصاد الإيراني"، عن جوانب خفية في تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي.. من عملية اتخاذ القرار إلى تحديد مقدار الدعم النقدي، وكذلك الاعتراضات والتأييدات في الحكومة والبرلمان.

وتحدث حسيني عن قلق الأمريكيين من تنفيذ هذه الخطة الاقتصادية الكبيرة، كما تحدث عن صدمة العملة التي جلبتها الإمارات إلى إيران في تلك السنوات.

٦ الوفاق / خاص

الدولي للقيام بعمل اقتصادي عظيم وناجح في إيران. بالإضافة إلى ذلك، بعد إعلان هذا الموقف من قبل صندوق النقد الدولي، كانت هناك ضغوط وجماعات ضغط ضد هذا الموقف. أعلم أنه حتى أثناء المفاوضات النووية، قال كبير مفاوضي إيران السابق للطرف الآخر في الاجتماعات: "تعتقد أنه يمكنك الضغط على إيران من خلال فرض عقوبات؟ لقد نفذنا خطة ترشيد الدعم الحكومي في بلدنا بقوة".

لذلك، حسب ما قلته، كانت خطتنا هي اختيار أفضل وقت لبدء ترشيد الدعم الحكومي، والذي برأيي كان نوفمبر هو أفضل وقت للتنفيذ؛ ولكن للأسباب المذكورة، لم يبدأ الاستهداف في نوفمبر بالإضافة إلى ذلك، كنت أعتقد دائماً أن وقت التنفيذ يجب أن يظل طي الكتمان. إذا كنت تتذكر، في ذلك الوقت، إذاسألني أي شخص عن وقت تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي، فسأظل صامتاً أولاً أعطي إجابة واضحة.

يشار إلى أنه مع بداية إجراء التعديل على نظام الدعم الإيراني وتأكيد الحكومة على دعم المعيشة، زاد صرف بدلات المعيشة للشعب بحيث تم تخصيص الدعم الحكومي للناس أنفسهم بدلاً من تقديمه للمنتجين والمستوردين.



عندما كانت الحكومة تخطط لبدء تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي، فرضت صدمة العملة الأولى للعقوبات على إيران عبر الإمارات العربية المتحدة، أي بضغط من الأمريكيين، حذت الإمارات من تحويل مواردها من النقد الأجنبي

بحل المشكلة. لذلك في ذلك الوقت، أي صيف عام ٢٠١٠، ورغم أن سعر العملة وصل إلى أكثر من ١٢ ألف تومان، فقد تمت إدارة الموضوع. من ناحية أخرى، لم ترغب الحكومة في البدء في تنفيذ ترشيد الدعم الحكومي في الشتاء. أتذكر أنه في العقد الأول من محرم عام ٢٠١٠، كان بعض أعضاء الحكومة يعملون أيضاً في أيام تأسوءا وعاشوراء. في غرفة الاجتماعات، تم إبلاغ الوزراء والخبراء وحتى القادة العسكريين بالمواضيع التي تمت مناقشتها.

في أحد هذه الاجتماعات، قال لي السيد ضرغامي، رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في ذلك الوقت: "السيد حسيني، نعتقد خطة ترشيد الدعم الحكومي، الناس يقولون لماذا لا ننفذ الحكومة ذلك، أنا قلق من عودة هذه الموجة".

ما هو رأي الغرب والمراكز البحثية الغربية من تطبيق خطة ترشيد الدعم الحكومي؟ وما هو تحليلكم للمواقف الغربية حولها؟

عندما تم تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي، على الرغم من المواقف غير الإيجابية للغاية لصندوق النقد الدولي تجاه إيران، قالت رئيسة الصندوق آنذاك، السيدة كريستين لاغارد، في تعليق: "ما فعلته إيران هو برنامج يمكن أن يصبح نموذجاً للدول الغنية بالنفط في الشرق الأوسط".

في الوقت نفسه، كتبت هذه المحادثات وشكرت إيران. الآن، للأسف، حاول بعض الأشخاص في الحكومة الحادية عشرة جاهداً تشويه هذا الإنجاز للنظام. أتذكر مقالاً كتبته في المنشورات الأمريكية والعالمية المرموقة مع هذه الأدبيات أنه على بُعد بضعة شوارع من البيت الأبيض، حيث يتم اتخاذ مواقف ضد إيران، أشاد صندوق النقد

الدعم الحكومي فوائد استراتيجية مهمة للغاية. إنه حدث مهم للغاية أن تنتقل من بلد يستورد ٥ مليارات دولار من المنتجات إلى بلد يستورد ٥٠٠ مليون دولار من المنتجات، وأن تتحول من مستورد للكهرباء إلى مصدر للكهرباء. ترشيد الدعم الحكومي من أهم الخطوات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن في اتجاه الاقتصاد المقاوم. يقوم بعض الأشخاص الآن بإجراء حسابات باستخدام العدادات الخاصة بهم ونداراً ما يواجهون مشكلات أساسية. أطلب من هؤلاء إيلاء المزيد من الاهتمام لهذه القضايا.

في أكثر التحليلات تشاؤماً، ربما كانت لدينا مشاكل في ميزان السيولة؛ لكن لم تكن لدينا مشاكل في التوازن الاقتصادي والمحاسبة المستهدفة. الإحصائيات والمعلومات الخاصة بهذا الادعاء موثقة. علاوة على ذلك، عندما تدعي الحكومة الحادية عشرة أنها لم تنتهك القانون في عام ٢٠١٣ ولم يكن لديها عجز، فإنها تثبت عدم وجود مثل هذه المشكلة في البلاد.

أي لولم يحدث ذلك الحدث في الإمارات، كان من المفترض أن يبدأ الترشيح في نوفمبر؟

وفقاً للخطة التي تم وضعها، كان من المفترض أن يبدأ ترشيد الدعم الحكومي في نوفمبر؛ ولكن عندما حدثت صدمة العملة، اتخذت الحكومة العديد من الإجراءات. فقد مجموعة من مدراء البنوك الإيرانية إلى بعض البلدان وأنشأوا قنوات في تلك البلدان. تجربة مثير للاهتمام أتذكرها من تلك الأيام هي أنه بمجرد وصول وزيرين إماراتيين مع رئيس البنك المركزي إلى طهران دون دعوتنا، وبما أننا اتخذنا إجراءات مضادة، فقد أدركوا أننا أنشأنا قنوات أخرى في بلدان أخرى. لذلك، من أجل عدم التخلف عن البلدان الأخرى، قاموا بسرعة

كنت أقرأ مقابلة وثائقية مع السيدة هيلاري كلينتون، أعربت فيها عن قلقها من أنه إذا نفذ الإيرانيون خطة ترشيد الدعم الحكومي، فستزيد رافعات الضغط الغربي بشأن حظر بيع البنزين ومنتجات النفط والغاز

بدأ تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي في ١٨ ديسمبر ٢٠١٠، السؤال هو لماذا اخترتم نهاية شهر ديسمبر لتطبيقها؟

كان من بين الأسئلة التي طرحت اختبار أفضل شهر في السنة لبدء تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي. كما يقول الأجنبي، سعينا إلى اختيار شهر تكون فيه التأثيرات التقويمية للتضخم سبب ترشيد الدعم الحكومي في ذلك الشهر ضئيلة. على سبيل المثال، كان هناك قلق من أننا إذا بدأنا تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي في الأشهر الحارة من العام، نظراً لارتفاع استهلاك الكهرباء، فسيكون هناك ضغط على الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الجنوبية من البلاد، أو في الأشهر الباردة من العام، إذا تم تنفيذه، فقد يكون هناك ضغط مزدوج في البلاد بسبب زيادة استهلاك الغاز في المناطق الباردة.

أشارت تحقيقنا إلى أنه بعد نهاية تشرين الأول/أكتوبر وخاصة تشرين الثاني/نوفمبر، فإن هذا هو أفضل وقت لبدء تنفيذ ترشيد الدعم الحكومي؛ لكن عندما كانت الحكومة تخطط لبدء تنفيذ خطة ترشيد الدعم الحكومي، فرضت صدمة العملة الأولى للعقوبات على إيران عبر الإمارات العربية المتحدة، أي بضغط من الأمريكيين، حذت الإمارات العربية المتحدة من تحويل مواردها من النقد الأجنبي. لاشك في أن الأمريكيين كانوا يراقبون أنشطتنا الاقتصادية بشكل دقيق للغاية.

كنت أقرأ مقابلة وثائقية مع السيدة هيلاري كلينتون، أعربت فيها عن قلقها من أنه إذا نفذ الإيرانيون خطة ترشيد الدعم الحكومي، فستزيد رافعات الضغط الغربي بشأن حظر بيع البنزين ومنتجات النفط والغاز، مما يعني أن ترشيد الدعم الحكومي له خصوم خارج الحدود أيضاً. ومع ذلك، جلب تنفيذ ترشيد

أخبار قصيرة



بيونغ يانغ تحذر واشنطن من استخدام أسلحة نووية

قال كانغ سون نام وزير دفاع كوريا الشمالية إن الولايات المتحدة لن تظل "آمنة وسليمة" إذا استخدمت الأسلحة النووية ضد بلاده بل ستواجه أزمة غير مسبوقة. وأضاف الوزير في كلمة ألقاها خلال عرض احتفالي، أن "النوايا العدائية الشرسة للقوى المعادية باتت أكثر وضوحاً من أي وقت مضى"، وتحاول الولايات المتحدة مع أتباعها في ما يسمى بـ "جمهورية كوريا"، شن حرب نووية ضد بلاده. وأشار الوزير إلى أن الولايات المتحدة تحاول إنشاء "كتلة عسكرية عدوانية" بمشاركة كوريا الجنوبية واليابان، لكي تستهدف الدول المستقلة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك كوريا الشمالية.



سنغافورة تقدم امرأة للمرة الأولى منذ ٢٠ عاماً

قال مسؤولون إن سنغافورة أعدت الجمعة، مواطنة تبلغ من العمر ٤٥ عاماً بتهمة تهريب المخدرات، في أول إعدام تنفيذ سنغافورة لامرأة منذ ما يقرب من ٢٠ عاماً. وقال المكتب المركزي لمكافحة المخدرات في بيان إنه "تم تنفيذ حكم الإعدام الصادر على ساريديوي بنت جمان في ٢٨ يوليو ٢٠٢٣". وقد أدين بتهرب "ما لا يقل عن ٣٠,٧٢ غراماً" من الهيروين، أي أكثر من ضعف الكمية التي تستحق عقوبة الإعدام في سنغافورة. وقال المكتب في بيان إن جمان، الذي حكم عليها في ٢٠١٨، وقد تم منحها الإجراءات القانونية الواجبة بالكامل، ومثلها مستشار قانوني طوال العملية القضائية.



«طالبان» تنقل مكتب المتحدث باسمها إلى قندهار

قالت وزارة الإعلام في أفغانستان إن المتحدث الرئيسي باسم إدارة حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد سينقل مكتبه من العاصمة إلى مدينة قندهار في جنوب البلاد، في مؤشر على الأهمية المتزايدة للمنطقة التي يقيم فيها زعيم الحركة. ويعتبر إقليم قندهار مهد «طالبان» ويعيش زعيم الحركة هبة الله أخندزاده هناك ونادراً ما يقوم بزيارات علنية إلى كابل التي تبعد نحو ٤٥٠ كيلومتراً إلى الشمال، حيث توجد مكاتب الحكومة ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء بالوكالة. وقال عبد المتين قانع، المتحدث باسم وزارة الإعلام: «نقل ذبيح الله مجاهد وسمنكاني إلى قندهار»، في إشارة إلى إنعام الله سمنكاني وهو نائب المتحدث.

قبل باكستان. وأجبرت باكستان على طلب المساعدة المالية من دول صديقة مثل الصين والسعودية والإمارات.

الممر الاقتصادي

وقالت باكستان: إن الصين منحتها قروضاً بقيمة ٥ مليارات دولار في الأشهر الأخيرة لتجنب التخلف عن السداد.

وتمول بكين ما يسمى بالممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، وهي حزمة مترامية الأطراف تشمل العديد من المشاريع الضخمة مثل بناء الطرق ومحطات الطاقة والزراعة.

وتتمتع الصين وباكستان بعلاقات وثيقة، وقد أقامت الدولتان شركة تعاون استراتيجية. كما تعد الصين أكبر شريك تجاري لباكستان على مدى السنوات القليلة الماضية. وكانت إسلام آباد أيضاً من بين أول المنضمين إلى مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ، من أجل تحسين الطرق والسكك الحديدية والممرات البحرية بين الصين وسائر دول العالم.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، الأربعاء المنصرم: إن باكستان لم تعد تواجه مخاطر

التخلف عن السداد. ومنذ وصوله إلى السلطة في نيسان/أبريل ٢٠٢٢، ألقى شريف باللوم على الفساد المزعوم في عهد رئيس الوزراء السابق عمران خان في التباطؤ الاقتصادي في باكستان. ومن المرجح أن يتنحى شريف شهر آب/أغسطس المقبل عندما ينتهي البرلمان الحالي من ولايته البالغة ٥ سنوات، مما يمهّد الطريق لانتخابات برلمانية جديدة، والتي ستجرى تحت إشراف حكومة انتقالية سيتم تشكيلها الشهر المقبل عند حل مجلس الأمة.

التي طال انتظارها وقيمتها ١,٢ مليار دولار في البنك المركزي الباكستاني بموجب خطة إنقاذ لمساعدة باكستان على تجنب التخلف عن السداد. وعزز احتياطات النقد الأجنبي لباكستان، التي تقلصت إلى ٤ مليارات دولار في الآونة الأخيرة، مما أثار مخاوف من التخلف عن السداد. وقفز احتياطي النقد الأجنبي لباكستان إلى ١٤ مليار دولار الأسبوع الماضي. وكانت قروض صندوق النقد الدولي معلقة منذ كانون الأول/ديسمبر الفائت بسبب عدم الامتثال لشروط خطة الإنقاذ السابقة البالغة ٦ مليارات دولار من



تقدم لها قرضاً بأكثر من ٢,٤ مليار دولار..

الصين تنقد باكستان من محنتها

كافية فقط لدفع فاتورة الاستيراد لمدة شهرين.

مساعدة باكستان

وفي منشور على منصة X، المعروف سابقاً باسم Twitter، قال إسحاق دار إن بنك "EXIM" الصيني مدّد لمدة عامين "المبالغ الرئيسية" للقرض البالغ ٢,٤ مليار دولار، والذي كان من المقرر أن تسدده إسلام آباد في عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥. ومع ذلك، قال إن باكستان ستسدد الآن مدفوعات الفائدة فقط في كلا العامين.

وتعد الصين صديقة لباكستان منذ

فترة طويلة وقد لعبت دوراً رئيسياً في مساعدة باكستان على تجنب التخلف عن السداد هذا العام، على الرغم من وجود مخاوف في البلاد بشأن كيفية سداد إسلام آباد للقروض الصينية المتزايدة.

فخ ديون

وذكرت مجلة "The Diplomat" الأمريكية أن بعض المحللين في باكستان يصفون هذا بأنه فخ ديون، رغم أن الحكومة تقول إنه لا صحة لهذه الافتراضات. ويأتي التطور الأخير بعد أسبوعين من إيداع صندوق النقد الدولي الدفعة الأولى

قائد الانقلاب للهدوء وتجنب العنف..

إنقلاب في النيجر.. الرئيس المحتجز يتعهد بانتصار الديمقراطية



الوطنيين الديمقراطيين بالوقوف كرجل واحد ليقولوا لاهذه الخطوة التي ستقسم البلاد. وطالب بالإفراج غير المشروط عن الرئيس، قائلاً إن المحادثات جارية. وأوفاً التجمع الاقتصادي لدول غرب إفريقيا رئيس بنين، باتريس تالون، لقبادة جهود الوساطة بين الجانبين. وبارزوم حليف رئيسي للغرب في قتال المسلحين المتطرفين المرتبطين بتنظيم القاعدة والدولة الإسلامية (داعش) في منطقة الساحل بإفريقيا.

إلى ذلك، أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، الجمعة، أن رئيس النيجر محمد بازوم "بصحة جيدة" على الرغم من أن مدبري الانقلاب يحتجزونه في مقره. وقالت كولونا إن بازوم تحدث مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة. وأضافت "يمكن الوصول إليه، وقد قال أيضاً إنه بصحة جيدة". وشددت كولونا على أن الانقلاب في النيجر ليس "نهائياً" بعد، آمل في أن يستجيب الانقلابيون الذين احتجزوا رئيس البلاد إلى الدعوات الدولية للعودة إلى الحكم الديمقراطي.

وقالت "إذا سمعتموني أتحدث عن محاولة انقلابية، فذلك لأننا لا نعتبر الأمور نهائية، ولا يزال هناك مخرج إذا استمع المسؤولون عن تلك المحاولة إلى المجتمع الدولي". وأعلن عسكريون من الحرس الرئاسي في النيجر، الخميس، في بيان عبر التلفزيون، عزل رئيس البلاد، وإغلاق الحدود وفرض حظر التجول، وتعليق عمل جميع المؤسسات، مؤكداً للمجتمع الدولي التزامهم بسلامة الرئيس بازوم المعنوية والجسدية وفقاً للقوانين حقوق الإنسان.

دعا العقيد أحمدو عبد الرحمن، قائد الانقلاب العسكري في النيجر، المواطنين إلى الهدوء وتجنب أي أعمال عنف وشغب.

وقال العقيد في خطاب موجه للشعب، يوم الخميس، إن "مجلس الإنقاذ الوطني يدعو السكان للهدوء وكذلك لتجنب أي أعمال شغب من شأنها أن تؤدي إلى تدمير منشآت حكومية وخاصة". وأشار عبد الرحمن إلى محاولات الاعتداء على الأشخاص والممتلكات أثناء المظاهرات في عاصمة النيجر، مدينة نيامي. ونشر التقارير الإعلامية إلى أن عاصمة النيجر شهدت مظاهرات لمعارضين ومؤيدي الرئيس المعزول محمد بازوم في أعقاب إعلان العسكريين عزله وإغلاق الحدود وفرض حظر التجول وتشكيل "مجلس الإنقاذ الوطني" لتولي زمام السلطة. وحسب التقارير الواردة، كانت هناك عدد من الحوادث المتعلقة بأعمال العنف أثناء المظاهرات، بما في ذلك الاعتداء على مكتب الحزب الحاكم.

انتصار الديمقراطية

من جانبه عبر رئيس النيجر عن ثقته بأن الديمقراطية سوف تنتصر، وذلك بعد اعتقاله على يد جنود متمردين، وإعلانهم الانقلاب، على خلفية الوضع الأمني المتدهور في البلد الواقع غربي إفريقيا. وبينما توجه الكثير من المواطنين في العاصمة نيامي لأعمالهم كالمعتاد، ما زال الوضع غامضاً بشأن الجهة التي تسيطر على الدولة، ومن يحظى بدعم الأغلبية. وذكر بيان نشر على حساب قيادة الجيش في "تويتر" أنه يدعم الانقلاب لإنقاذ البلاد من مواجهة قاتلة قد تؤدي إلى حمام دم. ولم يتسن التأكد من صحة البيان. خلال انتخابات عام ٢٠٢١ بدأ أن الرئيس محمد بازوم وهو حليف للغرب، وقد حظي بدعم العديد من الأحزاب السياسية. علماً بأن انتخاب بازوم كان أول انتقال ديمقراطي سلمي للسلطة منذ استقلال البلاد عن فرنسا. وكتب بازوم تغريدة في وقت مبكر من صباح الخميس: جميع الإنجازات التي تحققت بعد كفاح طويل سنحافظ عليها. كل أبناء النيجر المحبون للديمقراطية والحرية سيحرصون على ذلك. من جانبه، أصدر وزير الخارجية حسوي مسعودو نداءً مماثلاً، مطالباً "معي أبناء النيجر

ميانمار.. نقل الزعيمة السابقة من السجن إلى مبنى حكومي



نقلت الزعيمة البيورمية السابقة أونغ سان سو تشي التي أطاح بها انقلاب عسكري عام ٢٠٢١، من سجنها إلى مبنى حكومي، وفق ما أفاد مسؤول في حزبها الجمعة. وقال مسؤول في الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية مشروطاً عدم كشف اسمه إن "أونغ سان سو تشي نقلت ليل الاثنين إلى مبنى عالي المستوى". ولم يعرف حتى الآن الغاية من نقلها إلى المبنى الحكومي.

وكانت محكمة عسكرية في ميانمار حكمت العام الماضي ٢٠٢٢ بالسجن ٧ سنوات على الحاكمة السابقة أونغ سان سو تشي (٧٨ عاماً) بعد إدانتها بالفساد، في ختام محاكمة استمرت ١٨ شهراً وأفضت إلى أحكام بسجنها ٣٣ عاماً في المجموع.

وبين التهم التي وجهت إليها الفساد والتزوير الانتخابي وانتهك أسرار الدولة وقيود مكافحة كوفيد. واعتقلت سو تشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام، عندما كانت رئيسة للحكومة، في انقلاب عسكري في فبراير ٢٠٢١، ما أنهى سلطة حكومتها المنتخبة في ذلك البلد الواقع في جنوب شرق آسيا.

ومنذ ذلك الحين، تشهد ميانمار عنفاً وفوضى بينما بات اقتصادها في حالة سيئة. وتتهم منظمة غير حكومية محلية قوات الأمن بأنها قتلت أكثر من ٢٥٠٠ مدني في البلاد.

ذكر بيان نشر على حساب قيادة الجيش في "تويتر" أنه يدعم الانقلاب لإنقاذ البلاد من مواجهة قاتلة

العربية حيث أنتجوا أعمال خالدة عن عاشوراء فنذكر بعضها: لوحة "الطريق الى كربلاء" من رسم الفنان العربي "ياسر آل رضوان" وهي لوحة رقمية وليست كباقي اللوحات التي تعبر عن كربلاء المقدسة بل أراد آل رضوان أن يوصل واقعة كربلاء المقدسة لبقية الأديان بالشكل الذي يستطيعون فهمها من خلاله. ويقول "ياسر آل رضوان": "إن الشخصية هنا قد لا تعبر عن الشهداء في كربلاء فقط بل أنها امتداد لكل شهيد كان هدفه الحفاظ على الدين والوطن، أما الغلم "الراية الحمراء" الذي يظهر في اللوحة يشير إلى استمرارية رسالة الإمام الحسين (ع) وخلودها".

ويسرد آل رضوان في وصفه للوحة، "عندما يتمن المشاهد في اللوحة يرى وكأن أرض كربلاء شقت خطأ بين السماء والأرض لكل المجاهدين الشرفاء وأن هذا النهج هو نهج السعادة الحقيقية، والألوان جاءت داكنة في التصميم تعبيراً عن الحزن، والشعلة والنور في الدرب هو الأمل والحق الذي سيظهر يوماً ما ويملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت جوراً وظلماً".

وكذلك للفنان التشكيلي العراقي المعاصر عباس العلق من محافظة ميسان وقد اختارت العتبة الحسينية هذه اللوحة ضمن مقتنياتها في المتحف الحسيني يقول العلق عن لوحته: "ان فكرة اللوحة راودتني من عشرة سنوات إلا أن عظمة الواقعة جعلتني أمام مسؤولية كبيرة في أن أباشر بهذا العمل الذي استمر قرابة شهرين لساعات طويلة وكنت اضطر أحياناً للسهر حتى الصباح لكي أتمكن من توصيف الواقعة".

لم أستطع رسم شخص الأمام الحسين واقعا على الأرض لأني لم أتصور الأمام في هذه الحالة مضرجا بدمائه على الرغم من المخيلة التي تملكني حينها وإنما إشارة لفرس الإمام محاصر من قبل جيش عمر بن سعد".

وأما لوحة رسمت بريشة الفنان اللبناني المعاصر "برنارد رتو" رسمها بشكل مباشر في افتتاح معرض حكايا الطف عام ٢٠١٤ الذي نظمه منتدى ألوان في بلدية الغيبيز وقد استغرق رسم اللوحة وقتاً قسرياً جداً وهو ٣٠ دقيقة فقط!

كما أن هناك لوحتان رسمهما مجموعة شباب من الفنانين التشكيليين العراقيين من محافظة بابل اثناء زيارتهما الى العتبة الحسينية المقدسة وقد تم رسمهما بالتعاون مع ادارة العتبة. وأما بانوراما "بطل كربلاء" هي عبارة عن بانوراما محفوظة في متحف بروكلن في نيويورك أطلق عليها الغرب الأمريكي اسم "بطل كربلاء" وقد جمعت مشاهد متعددة لواقعة الطف تم رسمها حيب تقديرات الخبراء وأواخر القرن ١٩ اوائل القرن ٢٠ اواخر حكم الدولة الفاجارية في ايران وهي لوحة زيتية تحمل توقيع عباس الموسوي.



الفن في خدمة أهل البيت (ع)

عاشوراء بريشة الفنانين

صور الفنان استشهد علي الأصغر (ع) بأقل قدر من اللون والشكل.

لوحة "ياساق العطاشي"

وهناك فنان إيراني آخر جسد أجمل اللوحات التي تعبر عن أحداث واقعة عاشوراء الإمام الحسين (ع)، وهو الفنان الشاب "حسن روح الأمين" الذي رسم لوحة معبرة تحكي عن تضحية ابي الفضل العباس (ع) من اجل حمل الماء الى مخيم أخيه الإمام الحسين (ع) واسماها "ياساق العطاشي".

ويجسد واقعة الطف الأليمة، وقد نفذها بتقنية الزيت على قماش الكنفاس وبالألوان الكلاسيكي في الرسم بمزيج متجانس من الألوان الحارة والباردة، عمد فيها إلى بناء الأشكال بعناية ودقة عبر استقراء أوصاف الشخصية الكريمة للمولى ابي الفضل العباس (ع) والممثلة لمركز سيادة اللوحة، وقد صوره وهو يخترق صفوف جيش ابن زياد بكف قطيعة ويحمل الراية بيده الاخرى والقربة معلقة في عنقه في محاولة فنية لمطابقة مضمون روايات الواقعة، فرسوم الطف تعد رسوما روحية فكرية قبل أن تكون رسوما شكلية مادية تنساب خطوط رسوما بتوهجات لونية تميز المقدس عن المدنس من الاشكال، فهذه اللوحة تحاكي وجدان وضمان احرار العالم ممن نادوا بحب اهل بيت النبوة سلام الله عليهم، كما أنه له لوحات أخرى منها لوحة "الخيام" وغيرها.

اللوحات الفنية العربية

هناك فنانون قديرون من البلادن

كما أن التكوين الدائري داخل الإطار الأفقي هو علامة على نفاذ الصبر ويعتبر دوران الناس حول المحور تعبيراً عن الحداد.

لوحة "حامل لواء الحق"

بالمناسبة، قام السيد فرسجيان أيضاً بتصوير عمليين جميلين آخرين لحدث عاشوراء. لوحة "حامل لواء الحق" التي تظهر صورة أبو الفضل العباس (ع) وهو راقد على حصان ويغطي علم مكسور وجهه ويده المباركة.

في هذا العمل، يصور حصان ابافضل العباس (ع) وهو حزين بسبب الجروح التي لحقت براكبه، ويضع كل قوته وقوته على الأرض بيده اليسرى حتى لا يسقط فارسه على الأرض.

في الوقت نفسه، تم تصميم العلم الظاهر في اللوحة بطريقة تغطي جزءاً كبيراً من المشهد، وقد ذكر فرسجيان عن هذا العمل: تم تصوير هذه اللوحة على ورق مقوى بأبعاد ٧٠ x ١٠٠ ويذكر جوها الحزين إلى حد ما بلوحة عصر عاشوراء وتحكي مشهد عودة العباس (ع) عندما عاد بدون ماء، بالطبع، في هذه اللوحة، لم أرغب في اظهار يديه.

يرسم في هذا العمل شخصية أبي الفضل العباس (ع)، أن وجهه غير مرئي، لكن الأوراق والعناصر المرئية التي عملت على حدود هذه اللوحة تدل على حزنه. عمل آخر خالد من أعمال فرسجيان في مجال فن عاشوراء هو لوحة "هدية الحب"، يعود تاريخ إنشاء هذا العمل إلى عام ٢٠٠٢، وفيه

حواله أهل بيت الإمام الحسين (ع)، لوحة خالدة تُعبر عن المشهد بصورة جميلة. من بين الأعمال التي تم ابتكارها في مجال الفنون التشكيلية، تعتبر محمود فرسجيان من أكثر الأعمال التي تم إنشاؤها في مجال عاشوراء ديمومة، وأصبح العمل الذي مضى عليه سنوات رمزاً فنياً لواقعة عاشوراء.

وأما عن محتوى لوحة عاشوراء يقول فرسجيان: ربما تكون جاذبية هذه اللوحة بسبب غياب الشخصية الرئيسية أي الإمام الحسين (ع) فيها، وهي تجعل الناس يبحثون عن الشخصية الرئيسية التي شكلت هذا الحدث عندما يرون هذه اللوحة، والدموع على عيني الفرس وازدراؤه بالأخبار السيئة والحمايم التي لطخت نفسها بدماء الشهيد نوع من رسل الكارثة.

في الوقت نفسه، يمكن أن يكون وجود السيدة زينب (ع) وأولئك القلائل في منتصف اللوحة أحد العوامل التي تجعل هذه اللوحة أكثر جاذبية، ومن وجهة نظر فنية، إذا كانت هذه اللوحة أكثر ازدحاماً، فمن المحتمل ألا تكون هذه الإقامة مرئية في اللوحة.

لكن لوحة "عصر عاشوراء"، بالإضافة إلى الشعور الروحي الذي تمنحه لكل مشاهد، لها سمات فنية عديدة. بعد استخدام الإطار الأفقي من السمات المهمة لهذا العمل، وعلى عكس أعماله الأخرى ذات الإطار العمودي، فإنه يعبر عن نوع من الركود وضيق التنفس.

الوفاق/ الأيام العصبية والأحداث الأليمة تمر علينا وهي ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) وأهل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الأبرار.. ذكرى إستشهاد أبي الأحرار الذي أصبح أيقونة لكل إنسان حر، أراذلت من الإسلام ما أعطى لنا أكبر درس بكلامه "هيهات منا الذلة"، فضح العالم وأقيمت مراسم العزاء يوم أمس الذي صادف يوم عاشوراء، في جميع أنحاء العالم.

استشهد الإمام الحسين (ع) وكتب في رثائه الأدباء ورثاه الشعراء بأبيات تتبع من قلب محروق وعيون تدمع، فهي كثيرة جداً بل لا يمكن إحصائها عبر العصور المتتالية، أما الفنانون أيضاً لا يتركون إبراز ولا تنهم لأهل البيت عليهم السلام ويصورون المهيم وحيمهم بريشتهم، حيث ينتجون آثار خالدة عن هذه الحادثة الأليمة، فننتظر إلى بعضهم.

اللوحات الفنية والاهتمام بعاشوراء

كان الاهتمام بمدرسة عاشوراء وإنشاء أعمال تصف هذا الحدث العظيم دائماً ذو أهمية خاصة، وابتكروا أعمالاً فنية موضوع عاشوراء، ولعب الفنانون في مجال الفنون التشكيلية دوراً لا يمكن الإستغناء عنه.

لوحة عصر عاشوراء

عندما يدور الحديث عن اللوحات الفنية بموضوع عاشوراء، أول ما يخطر بالبال هو الفنان الشهير الإيراني "محمود فرسجيان" ولوحته الجميلة "عصر عاشوراء" التي تصور ذو الجناح الذي يلتف

رثاء الحسينية



رثاء الإنس والجن للإمام الحسين (ع)

يوم عاشوراء هو يومٌ مميّز في التقويم الإسلامي يُحتفى به ويُعتبر فضيلة عظيمة، حلّ بنا اليوم العاشر من شهر مُحَرَّم، وهو يوم يحمل العديد من المعاني والدروس النبيلة، بما أنه ذكرى استشهاد سيد الشهداء (ع) وأبنائه وأصحابه الأحرار، فهناك رثائيات كثيرة لا تُعد منذ القدم حتى يومنا هذا، ومنها قصيدة تحت عنوان "الأ يوم عاشوراء نبراس أمة" حيث يقول الشاعر "حميد حلمي زادة":

على ناثبات الطّف أجزعني الدهر
فقد غاب آل البيت والمرضى العذُر
لَقُتْل ضنا الزهراء جَجج أدعي
ففاض بها خدّي وهاج لها الشُعُر
هناك بأرض الكرب خوربت عترة
تقدّمهم سبّط هو الرّهْد والظُهُر
وكان عظيم الشأن عند محمد

فمئّي حُسين قول طه له فخر
وقال: أنا من ذا الحسين عقيدة
فأعظم به قرباناً يُخلدُه الدُهر
فيا مهجة القلب أنزّي في تنفّجي
على كويد بغلي وقد أمة النهُر
حسين بعاشوراء جاهد سلطنة
أراذلت من الإسلام ما أعطى لنا أكبر درس
وقد خاصمت آل النبي ضغينة
يُسبّرها وعدّ وجلادها "شمر"
ولكن آل البيت سنوا صلابة
وكان أبو الأحرار نوراً لِقن بؤوا

ألا إن أبناء الرّسول مُحمّد
أناروا لنادرت الثّبات وهم بَكُر
فهم ترجمان الوحي قرآن ربّي
وليس كما زيد تأول أو عمرو
ألم تركيف السبّط الشهيد بكربلا
قضى ظامناً والتفديّات هي التخر؟
وكان يدا نهج الفداء صائراً
تجوّد يساراً بل يلبس بها العُشُر
فأل رسول الله طرّاً مآثر
قربانٍ إصلاح وهم للهدى القَجُر
بتو فاطم صابوا الدّمار أكارياً

فقد ثبّوا الدين القويم وهم نَدُر
وأنصارهم ركب يسير بهديهم
الى غايّة يمضي بها العسر واليسر
فلا دولة للظالمين ويطشهم
وثمة سنديد يلود به الصبُر
سلام على ميقات أحمد نهضة
تجلّت بعاشوراء قائدها التبرُّر
فها هو ذا نهج الحسين فسيرة
على وهج عبر الزمان له الدُكُر
وما زال معطاءً يَفوق حُشودنا
وتبصُرُه الرحمن خالفاً البرُّ

ألا إن عاشوراء نبراس أمة
بأكتافها تسمو الأغراريد والفخُر
لها من فداء الطّف أعظم عبرة
تعلّمها أن الحسين هو التصرُّر
رثاء الجن للإمام الحسين (ع)، ومنها: عن "أم سلمة" قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين (ع) يوم استشهد، وهنّ يقلن:
أيها القاتلون ظلماً حسيناً
أبشروا بالعباد والتتكيل
كلّ أهل السماء يدعو عليكم
من نبج ومُرسل وقبيل
قد لعتنتم على لسان ابن داو
ذوموسى وصاحب الإنجيل
وكذلك قال الشعبي: سمع أهل الكوفة قائلاً يقول في جوف الليل:
أبيك قتيلاً بكربلاء
مضجّ الجسم بالدماء
أبيك قتيلاً الطلعة ظلم
بغير جرم سوى الوفاء
أبيك قتيلاً بيكي عليه
من ساكني الأرض والسّماء

رثاء الجن

هناك مصادر تاريخية كثيرة تشير إلى أن رثاء سبط النبي (ص) لا يقتصر عند الإنس، بل وصلت لنا أبيات من رثاء الجن للإمام الحسين (ع)، ومنها: عن "أم سلمة" قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين (ع) يوم استشهد، وهنّ يقلن:
أيها القاتلون ظلماً حسيناً
أبشروا بالعباد والتتكيل
كلّ أهل السماء يدعو عليكم
من نبج ومُرسل وقبيل
قد لعتنتم على لسان ابن داو
ذوموسى وصاحب الإنجيل
وكذلك قال الشعبي: سمع أهل الكوفة قائلاً يقول في جوف الليل:
أبيك قتيلاً بكربلاء
مضجّ الجسم بالدماء
أبيك قتيلاً الطلعة ظلم
بغير جرم سوى الوفاء
أبيك قتيلاً بيكي عليه
من ساكني الأرض والسّماء

فن المقاومة

حسان مليطات

اكاديمت ومترجم فلسطيني

السيرة في أدب الطفولة الفلسطيني

رؤاد الفن التشكيلي

أما في أدب الطفولة العربي، فقد دعمت "مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي" في فلسطين مشروع سرد حياة رؤاد الفن التشكيلي الفلسطيني قصصاً. ومن القصص التي أُجريت: قصة "الفتاة الليليكية" (٢٠٢١) لإبتسام بركات، وهي قصة مستلهمة من حياة الفنانة تمام الأكل، زوجة الفنان إسماعيل شقوط، وقد فازت هذه القصة بـ "جائزة الشيخ زايد للكتاب" عام ٢٠٢٠. أيضاً قصة "سماء سامية الملونة" (٢٠١٩) لهدى الشوا، وهي قصة مستلهمة من رحلة الفنانة سامية حلبي، وقصة

"جدارية الحلاج العجيبة" لرنا عناني ومحمد معطي، وهي قصة مستلهمة من رحلة الفنان مصطفى الحلاج. استعارة هذه الأسماء تعزّز من "القيمة المعرفية" لدى الأطفال، بتعريف حياة رؤاد الفن التشكيلي، وتأمّل بعض إنجازاتهم، من خلال محاكاة بعض أعمالهم الفنيّة، وتوصيف العناصر المؤسّسة لإبداعهم الفنيّ. لو توقّفنا أمام قصة "جدارية الحلاج العجيبة" (٢٠١٩)، على سبيل المثال، لوجدنا "مفردات استعارية" تربط المتلقي بأهم أعمال مصطفى الحلاج، وذلك من خلال "تشخيص" الجدارية نفسها، وما تحويه من عناصر أخرى،

مع جعل شخصية الرسّام نفسه أحد محاورها الرئيسيّة، ليكون بذلك عامل "التفاعل الاستعاري" واضحاً داخل القصة كلها. يمكننا أن نعتبر هذه الشخصيات استعارات لها معانيها، بالاعتماد على أنّ الشخصية نفسها هي المشبّه، والمعنى الناتج عن سرد حياتها هو المشبّه به، على اعتبار أنّ المشبّه يمثل الدالّ والمشبّه به هو المدلول، وفق رأي بير جينو، الذي اعتبر الدال هو "الإسم"، والمدلول هو "المعنى".

قصة "الفتاة الليليكية"... تام الأكل

تُصنّف قصة "الفتاة الليليكية" من

القصص المستوحاة من سيرة المبدعين؛ فهي عبارة عن سرد استعاريّ لشخصيّة الفنّانة الفلسطينية تمام الأكل.

تحدّث القصة، بشكل متخيّل، عن فنائيّة المكان والفنّان، ودور الأوّل في تجسيد معالم الإبداع عند الثاني؛ فالمكان بالنسبة إلى الأكل هو المكوّن الرئيسيّ لمعظم أعمالها الفنيّة.

المقصود بالمكان هنا، مدينة يافا، المدينة الساحليّة الجميلة، التي أضفى سحرها وروعة مكوّناتها جزءاً من الإبداع الفنيّ على اللوحات التشكيليّة التي رسمتها الفنّانة الفلسطينية. تتجسّد معالم الإستعارة في

القصة من العنوان نفسه، "الفتاة الليليكية"، حيث شبّهت الكاتبة إبتسام بركات الفتاة تمام الأكل باللون الليليكي، الذي يُعتبر من الألوان الكوبنيتية في لوحاتها؛ لتبدأ بعد ذلك مظاهر التعبير الاستعاريّ بأنواعه، فنجد الإستعارة الأنطولوجيّة الممثلة بـ "النسنة الأشياء"، وجعلها تعبر عمّا ترغب الفنّانة نفسها في التعبير عنه، ففكرت، على سبيل المثال: "طرقّت على الباب، اهتزت النوافذ، وسترث في البيت رعشة. الجدران قالت لسقف، والطبخ قال لغرفة النوم، والطريق قال للحديقة: حضرت تمامٌ بعد غياب أعوام!".

مراسم دهن الطين في محافظة كردستان

(دهن الطين) من طقوس العزاء في تلك المناطق والتي لها جذور في تاريخ اهالي كردستان المسلمين ويقام سنويا في يوم العاشر من محرم في مدينة بيجار الكردية، من خلال هذه المراسم يقوم الاهالي باثبات ولائهم لاهل البيت عليهم السلام ويشتركون في عزاء الامام الحسين عليه السلام واصحابه الكرام.

تقام طقوس (الطنخ الطين) منذ فجر اليوم العاشر من محرم وينظم وترتيب خاص وبحضور الناس في الشوارع، تبدأ مقدمات المراسم قبل اسبوعين من يوم عاشوراء وذلك بتحضير التراب الخاص الذي يتم جلبه من اطراف المدينة وتصفيته وفي يوم عاشوراء يوضع في اواني باحجام مختلفة ويتم اضافة الماء اليه ليصبح طين وبعد ذلك يقوم المعزين بوضع كميات منه على ملابسهم وكذلك على وجوههم وتبدأ مراسم عزاء الامام الحسين عليه السلام.

يقوم جميع اهالي بيجار بالحضور الى الشوارع يوم العاشر من محرم وهم يرفعون شعار يا حسين يا حسين ويذهب الجميع الى الحسينية المركزية في بيجار حيث تقام مراسم العزاء لجمع المواكب والهيئات. تقام مراسم مشابهة في قرى وارياف بيجار ويشترك الجميع في احياء ذكرى استشهاد الامام الحسين واصحابه الكرام.

يعتقد اهالي بيجار بان اجدادهم عندما سمعوا بانهاب الامام الحسين الى كربلاء ذهبوا للمساعدة ولكن عند منتصف الطريق سمعوا باستشهاده، لذا اخذوا يهملون التراب والطين على رؤوسهم ويندبون الحسين عليه السلام واصحابه، لذا بقي هذا العمل عند احفادهم ليومنا هذا وفي كل عام في اليوم العاشر من محرم.

مراسم "جاوش عزاء" في كاشان

يمتاز اهالي مدينة كاشان كما في سائر مدن ايران بأداء مراسم عاشوراء الامام الحسين عليه السلام بكل اكار وعظمة ووقار، هناك بعض الطقوس الخاصة بمدينة كاشان ومنها حمل النعش (نخل) في يوم عاشوراء.

النخل هو هودج كبير وعليه خيمة، يقوم مجموعة من الرجال برفع النخل فوق رؤوسهم والطواف به في مكان يجتمع فيه المعزين، يعتبر اهالي كاشان ان مراسم النخل من واجبات يوم عاشوراء، هناك قول يتناقله اهالي المدينة وهو ان عندما رضاخان البهلوي امر بمنع نصب التكايا والهيئات الحسينية، في ذلك العام وفي العاشر من محرم تحرك النخل من مكانه وتقدم عدة خطوات بدون ان يقوم احد بتحريكه.

في اليوم التاسع من محرم يقوم اهالي كاشان بتوزيع نوع من الخبز يسمى «خبز عباسي» الخبز ويقدم الخبز مع اللبن فقط كنذر من اجل صحة وسلامة الاطفال.

وفي نوح اباد التي تبعد ٨ كيلومترات شمال كاشان في قلب الصحراء من مساء يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة بمراسم يطلق عليها "سقاخواني" في الهيئات والحسينيات، وهي جلوس مجموعة من المعزين وعلى شكل حلقات دائرية ويقومون بتريديد الاشعار الحزينة التي تصف وقائع كربلاء بنغمة وريتم حزين جدا.

يقوم "السقاخون" بالتجول في ازقة المدينة يوم ٢٩ ذي الحجة معلنين قدوم شهر محرم، كذلك في يوم العاشر من محرم تقام مراسم "سقاخواني"، يقوم السادة بوضع قطعة قماش اخضر على اكتافهم ويسيروا في مقدمة الموكب ويقارون الاشعار الحزينة. ويقدمون الطقوس الاخرى في نوح اباد هو الجرس الحديدي وله قدسية خاصة حيث يتم تعليق الجرس على اطراف المنبر الحسيني في الحسينيات.



بحضور حشود كبيرة من المؤمنين

عشاق الامام الحسين (ع) في ايران يحيون عاشوراء بقلوب حري

الوفاق / وكالات

أحيا الملايين من محبي أهل البيت في ايران اليوم العاشر من محرم الحرام ذكرى عاشوراء استشهاد الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته وصحبه الابرار بإقامة مراسم العزاء في جميع أرجاء البلاد. أتشحت المدن الإيرانية بالسواد واقامت مراسم ومجالس عزاء ومواكب حسينية احياء الذكرى استشهاد ابي الاحرار الامام الحسين عليه السلام. وشهدت العاصمة طهران والمدن الاخرى في ايران الاسلامية تسير مواكب العزاء في الشوارع والساحات العامة وإقامة المجالس في المساجد والحسينيات بحضور حشود كبيرة من المؤمنين وعشاق الامام الحسين عليه السلام. وتقرأ في مجالس العزاء الاشعار والمرابي وقصة استشهاد الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته وصحبه الابرار في يوم عاشوراء (المقتل) من قبل الخطباء والمنشدين فيما يعزي عشاق الامام الحسين (ع) بالبكاء والنحيب والطمع على الصدور في مجموعات منتظمة واقامة صلاة الجماعة ظهر يوم عاشوراء في جميع الساحات والشوارع والاماكن العامة، وكل محافظة من ايران لها عاداتها وتقاليدها الخاصة بهذا الشهر الحرام وفيما يلي تقاليد بعض المحافظات.

المرتبطة بمحرم وعاشوراء أشهرها "شاه حسين" التي تبدأ من أواخر شهر ذي الحجة وتستمر حتى ظهر يوم عاشوراء، يشهد المشاركون في العزاء الحسيني عبارات خاصة مع حركات محددة باستخدام العصا التي تستخدم حالياً بدلاً عن السيف. يقف المعزون بشكل منتظم في هذه المراسم يضعون العصا على الأرض ويرددون بصوت عالي "شاخ سي" أي (الشاه حسين)، ثم يرفعون العصا نحو الأعلى لتصل إلى مفرق الرأس ويرددون بصوت عالي "واخ سي" إي (واي حسين)، كما يضع المشاركون ايديهم على اكتاف بعضهم الآخر كدليل على الوحدة والتماسك. وتشير هذه الحركة إلى حرب الامام الحسين (ع) واصحابه عليهم السلام مع يزيد بن معاوية في صحراء كربلاء.

رفع العلم في محافظة خراسان الجنوبية

اندجت ثقافة عاشوراء مع شؤون حياة الشعب الإيراني وكل ما يتعلمه من العادات والأمثال والمعتقدات، حيث تُظهر هذا الثقافة في قرية «درخش» بمدينة درميان بمحافظة خراسان الجنوبية شرق إيران.

وفي قرية درخش القديمة تقام طقوس قديمة في أيام محرم بين السادة وأهل هذه القرية، أهمها طقوس رفع وشدا أعلام العزاء (علم بنان وعلم كرداني)، حيث يُغطى في مراسم خاصة ١٢ علماً باسم اثني عشر إماماً (عليهم السلام) وعلمان باسم السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليهما) وأبي الفضل العباس (ع) بأقمشة مختلفة وجميلة.

ومراسم رفع وشدا أعلام العزاء من أقدم الطقوس في شمال شرق إيران لإحياء ذكرى عاشوراء ولا تزال قائمة بعد مئات السنين وتنتقل من جيل إلى آخر.

وحسب تقليد قائم منذ الماضي في الكثير من القرى الإيرانية، تتولى عائلة معينة مسؤولية تزيين علم العزاء هذا والحفاظ على مستلزمات الزينة الخاصة بالنخل.

عندما يحل يوم عاشوراء، يحمل الشبان المعزون هذا النخل المزين والمتشح بالسواد على أكتافهم ويجوبون به أزقة وأحياء القرية، تتبعهم مواكب العزاء والماتم مختلف أرجاء ايران، والتي تتأثر بالطقوس والتقاليد الثقافية والاجتماعية الخاصة التي تشهدها كل منطقة.

تقام هذه المراسم التي ترمز إلى تشييع الجثمان الطاهر لسيد الشهداء أبي الضمير الإمام حسين بن علي (ع)، في يوم عاشوراء، في أرجاء ايران.

تاريخ هذه المراسم الخاصة بالعزاء والمصائب الحسيني الجليل يعود الى العصور والحقب التاريخية التي سبق العهد الصفوي. النخل في اللغة الفارسية غالباً ما يعني شجرة التمر، وفي لسان العامة يطلق على كل شجرة أو شجيرة لزينة، بيد أن النخل في مراسم العزاء الحسيني عبارة عن غرفة خشبية على شكل الهودج تشبه تابوتاً كبيراً، يحمل على الأكتاف. هذه الغرفة الخشبية تصنع على شكل المستطيل ولها أعمدة وأوتاد خشبية كذلك في الحقيقة مقابض الأربعة، تشكل في الحقيقة مقابض الغرفة هذه فضلاً عن أن الواجهة الظاهرية لأعلام النخل تختلف عن بعضها البعض من حيث ارتفاعها وطولها وعرضها وأشكالها القوسية. يتم تزيين هذه الأعلام او الهودج بشجرة التمر عادة ما في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام وفي أحيان يتم تزيينها قبل يومين او ثلاثة ايام من اليوم التاسع لشهر محرم أي يوم تاسوعاء.

مراسم "شاه حسين" في محافظة أذربيجان الشرقية

تجرى مراسم "شاه حسين" بين أهالي محافظة أذربيجان الشرقية حيث تعكس التزام معتقدات سكانها من جهة والخصوصية الثقافية والتاريخية لهذه المدن من اللطم المشهور إلى قرع الطبول وقرعاء المرابي. تنقل أهالي محافظة أذربيجان العديد من العادات والتقاليد

الامام «عون بن محمد»، وهناك يقوم بعض الأشخاص بلف سوارى الرايات باللون الأخضر، ثم يعاد نقلها إلى وسط المدينة عبر طريق خاص لترفع على المساجد والأسواق والحارات، وفي يوم تاسوعاء يتم تبديل اللون الأخضر بالأسود.

مراسم نخل الماتم في بزد

مراسم نخل الماتم هي أحد مراسم العزاء التي تجري بشكل واسع في مختلف أرجاء ايران، والتي تتأثر بالطقوس والتقاليد الثقافية والاجتماعية الخاصة التي تشهدها كل منطقة.

تقام هذه المراسم التي ترمز إلى تشييع الجثمان الطاهر لسيد الشهداء أبي الضمير الإمام حسين بن علي (ع)، في يوم عاشوراء، في أرجاء ايران.

تاريخ هذه المراسم الخاصة بالعزاء والمصائب الحسيني الجليل يعود الى العصور والحقب التاريخية التي سبق العهد الصفوي. النخل في اللغة الفارسية غالباً ما يعني شجرة التمر، وفي لسان العامة يطلق على كل شجرة أو شجيرة لزينة، بيد أن النخل في مراسم العزاء الحسيني عبارة عن غرفة خشبية على شكل الهودج تشبه تابوتاً كبيراً، يحمل على الأكتاف. هذه الغرفة الخشبية تصنع على شكل المستطيل ولها أعمدة وأوتاد خشبية كذلك في الحقيقة مقابض الأربعة، تشكل في الحقيقة مقابض الغرفة هذه فضلاً عن أن الواجهة الظاهرية لأعلام النخل تختلف عن بعضها البعض من حيث ارتفاعها وطولها وعرضها وأشكالها القوسية. يتم تزيين هذه الأعلام او الهودج بشجرة التمر عادة ما في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام وفي أحيان يتم تزيينها قبل يومين او ثلاثة ايام من اليوم التاسع لشهر محرم أي يوم تاسوعاء.

مراسم نخل الماتم في بزد

مراسم نخل الماتم هي أحد مراسم العزاء التي تجري بشكل واسع في مختلف أرجاء ايران، والتي تتأثر بالطقوس والتقاليد الثقافية والاجتماعية الخاصة التي تشهدها كل منطقة.

فان المعزين اصحاب الحوائج يأتون حفاة الاقدام ومعهم ٧٢ شمعة و٧٢ حبة تمر ترمز لعدد شهداء كربلاء ويمرون بجوار اربعين طاولة (منبر)، يقومون بايقاد شمعة واحدة ويضعون حبة واحدة من التمر على الطاولة ويأخذون مقدار من الرز وتكرر العملية عند اربعين طاولة، وفي يوم العاشر من المحرم يقوم اصحاب الحوائج بطبخ الرز المأخوذ من المنابر في البيت واكله لقضاء حوائجهم.

واليوم الثامن من محرم يقوم المعزون بالتجول في شوارع المدن وكل واحد منهم يحمل قطعتين من الكرب ويطرقها ببعضها ويستمر هذا الطقس الى اليوم السابع عشر من محرم، الكرب هو قطعة من الخشب على شكل اسطواني بوزن يتراوح من ٤٠٠-٦٠٠ غرام ومقسمة الى قسمين وفيها حزام يمسك اليد. وطقوس لال بله: تقوم النساء المصابات بمرض واصحاب الحوائج في ايام محرم بلبس النقاب والتشادور والتجول في المدينة وهن يحملن معهن ملحقة وانا ويطرقن الابواب وعندما يفتح لهن الباب يقدمن الملحقة والانا لصاحب البيت بدون كلام يصدر منهم ويذهب صاحب البيت ويضع قليلا من الرز في الاثناء ويقدمه لهن وتكرر العملية عند اربعين او ٧٢ بيتا وبعدها ترجع المرأة الى بيتها وتاكل الطعام مع افراد عائلتها بنية استجابة حوائجها التي لايعرفها غيرها. ولال بله: تتكون من جزين لال تعني الخرساء بله يعني الرز، بما ان النساء يطلبن الرز بدون كلام اطلق على هذه الطقوس لال بله.

واما مراسم رفع الرايات في ماسولة يجمع اهالي اربعة مناطق في مدينة «ماسوله» الرايات الحسينية ليقوم عدد من الرجال ممن يحظون باحترام الجميع برفع الرايات وحملها إلى مرقد

اربعين منبراً في محافظة جيلان

طقوس محرم في جيلان تشابه طقوس العاصمة طهران حيث يقوم الاهالي بنصب السواد وخروج المواكب والمعزين الى الشوارع ورفع الاعلام من اليوم الاول الى اليوم الثالث عشر من شهر محرم من كل عام. طقوس رفع الاعلام تبدأ من اليوم الاول الى اليوم السابع من محرم الحرام في جميع المناطق والمدن والارياف في محافظة جيلان. يتم رفع الاعلام السوداء فوق ابواب المساجد وفوق قبابها والكثير من الاهالي يرفعون الاعلام السوداء فوق ابواب بيوتهم.

اما النذر في محافظة جيلان له طقوسه الخاصة، يتم طبخ نوع خاص من الكيك يسمى «كشته» وهو من الطحين، السكر، الماء والدهن ويتم طبخه في تنور البيت. يتم توزيع الكيك مع الشربت على المعزين. يتم صنع الشربت من العرقبات الخاصة ويتم توزيعه على الهيئات او وضعه في مخازن امام الحسينيات لبشرب المعزين منه. في هذه الايام يكون مراد كل من السيد سلطان سيد جلال الدين اشرف في آستانه اشرفيه والسيد هاشم في طريق رشت الى رودبار أكثر ازدياداً وتقام فيهما مراسم العزاء بشكل مستمر يوميا. اما طقوس الاربعين منبر من المراسم التي تقام في يوم التاسع من محرم في اغلب مدن جيلان، في هذه المراسم التي تبدأ من غروب شمس يوم التاسع من محرم الحرام، ويقوم الافراد اصحاب الحوائج بنصب طاولة ويضعون عليها اناء مملوءا من الرز واخر من التمر مع مقدار من الشموع بالقرب من المساجد والحسينيات ومع غروب الشمس



نحن والمجتمع



ويكبرون على حب الإمام الحسين (ع)

الوقاف/وكالات يمثل عاشوراء منعطفاً تاريخياً في حياة الأمة الإسلامية، فهو لا يُعتبر حدثاً عابراً أو حادثة قديمة، لأنّ آثاره وما تركه من تداعيات ومواقف شكّلت مفترقاً هاماً وأسّس لمنهجية في الثورة والجهاد، وقد تحوّل بفعل مداليه المتنوعة إلى مدرسة تربوية ملهمة، خرج أجيالاً من المتمسكين بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، وثبّت قواعد وتعاليم وفيرة ومتكاملة في السياسة والسلوك والأخلاق والتربية ومواكبة متطلبات الإنسان والمجتمع.

من هنا فإن التعاطي مع عاشوراء لا يتوقف عند ما جرى في التاريخ، ولا يقتصر على استحضر القصة من الماضي، وإنما يهدف إلى تربية الأجيال والمجتمع من منطلق ما حدث مع الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه في سيرهم ومسارهم إلى كربلاء وما جرى فيها وما تركته من آثار بعدها.

وبما أن الأطفال والناشئة يمثلون شريحة هامة من المجتمع، ويتأهلون ليتصدروا المسؤولية المستقبلية فيه، فإنهم معنيون بدروس وعبر عاشوراء، لما لها من تأثير تربوي مؤثر ومؤسس، وما يمكن أن تُشكّل في رصيدهم المعرفي والثقافي الذي يحملونه في حياتهم وممارساتهم. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "كُل مولود يُولد على الفطرة، إلا أن أبواه يهودانه أو ينصرانه"، فما يتأسس عليه الولد منذ الصغر، ينطبق في شخصيته ويتحوّل إلى سلوك عادي، وعادة ما ينمو حسن الأدب أو سوءه مع الطفولة، ثم يصعب تغيير هذا السلوك الاجتماعي مع الكبر.

البيئة المحيطة بالطفل هي المؤثرة والمؤسسة

إذا استعرضنا قناعات الأولاد وسلوكهم عبر التجارب الطويلة السابقة، لوجدنا أنّ البيئة المحيطة والتي تشكل بيئة الأبناء والمجتمع المحيطة سواء أكانت منسجمة مع المجتمع معها أو كانت سيطرة على أفعدهم، وسواء اختاروها أو أسأوا الاختيار هي البيئة المؤثرة والبانية والمؤسّسة. فمحاسن عاشوراء للأطفال والناشئة فكرة جيدة وضرورية، لإشعارهم بأنهم معنيون بها، ولما لها من تأثير على أفكارهم وسلوكهم.

المجالس الخاصة للناشئة

إنّ تخصيص المجالس العاشورائية للأطفال والناشئة يتطلب مخاطبتهم بمستواهم ومتطلباتهم، وفرق كبير أن يحضر الأطفال في المجالس العاشورائية العامة ليتأثروا بأجوائها ويلتقطوا بعض مضامينها، إذ يكون الهدف الرئيس عيشهم للذكري بالتفاعل العاطفي بالدرجة الأولى، وبين أن يحضروا في مجالس خاصة بهم، حيث لا يمكن نقل مجلس الكبار بحذافيره إلى الصغار، فلا بدّ من مراعاة مدى استيعابهم، وطبيعة المشاهد المؤثرة فيهم، والأفكار التي تتناسب مع بنائهم الثقافي والمعرفي، والأجواء التي تدخل إلى أعماق قلوبهم وتساهم في تعبئتهم. كما يجب الإلتفات لخطاب الناشئة الذي يختلف في بعض جوانبه عن الخطاب العام، وإن كنا نؤكد على ضرورة المحافظة على نمط المجلس من النعي إلى السيرة وإثارة المشاعر والإبكاء، لأنّها تمثل الرصيد التاريخي الذي ساهم في حفظ هذه الذكرى.

موكب القائمة .. نموذجاً

المواكب الدينية العاشورائية نواة الثورة الإسلامية

الوقاف/وكالات

طوال تكوين الثورة الإسلامية وانتصارها، تولت المواكب الدينية القيام بوظائف جديدة، فضلاً عن الاحتفاظ بالمهام التقليدية. فهي إلى جانب الوظائف السياسية والعسكرية والثقافية والفنية والاجتماعية والاقتصادية، تشكلت في هذه المواكب الدينية النواة الثورية، عبر أساليب وطرق متعددة منها تعليم الثوار التعليم الديني، وتوزيع الشعارات والإعلانات والأشرطة والصور الثورية بعد إعدادها، وتكريم مكانة الثوار وذكرى الشهداء في إطار جلسات القرآن والأحكام الإسلامية ومجالس العزاء في داخل تلك المواكب.

لذا، فإن السمات الخاصة للمواكب الدينية وثبّتها، كانت توفر إمكانية تنظيم النشاطات السياسية وتعبئتها في خضم الثورة الإسلامية والى جانب المؤسسات الأخرى بشكل بارز. على هذا تقوم في مقالنا بإعادة قراءة أنشطة بعض المواكب الدينية المؤثرة في خضم الثورة الإسلامية، وفي هذه المقالة سنتطرق إلى دراسة دور موكب القائمة، وموكب بني الزهراء (ع).

تاريخ موكب القائمة

تهدئة بمناسبة ولادة القائم (عج)، وبعد انتهاء الاحتفال كان موكب القائمة يمنح المواكب الأخرى هدايا من ضمنها الفضة. استمر "أحمد طهراني"، لكن ورد في تقارير "السافاك" بأن سيد "محمد مهدي موسوي خلخالي" ابن سيد فاضل "كامل مولود يُولد على الفطرة، إلا أن أبواه يهودانه أو ينصرانه"، فما يتأسس عليه الولد منذ الصغر، ينطبق في شخصيته ويتحوّل إلى سلوك عادي، وعادة ما ينمو حسن الأدب أو سوءه مع الطفولة، ثم يصعب تغيير هذا السلوك الاجتماعي مع الكبر.

تعاون الموكب مع حركة "فدائيان إسلام"

لقد كان موكب القائمة فعالاً في فترة حكم "مصدق"، وأصدر بيانات كثيرة معارضة لحكومة "مصدق"، كتب لجلها الشيخ "محمد طهراني"، ونشرها. بنى الشيخ محمد علاقات

وطيدة مع الشهيد "نواب صفوي" وكان الموكب يعمل في سبيل أهداف حركة "فدائيان إسلام" وخطتها. في فترة الشاه أصدر الشيخ "محمد طهراني" بيانات كثيرة معارضة للشاه، والتقى عدة مرات بالإمام الخميني (قدس) وبسبب الأنشطة السياسية ونضاله ضد الشاه اعتقل وأودع السجن. بعد اعتقاله بسبب معارضته مع حكومة مصدق، طالب "آية الله كاشاني" بإطلاق سراحه، وبما أنه كان رئيساً للمجلس أجل إطلاق سراحه.

نسبة المشاركة الشعبية والقاعدة الاجتماعية

في موكب القائمة شاركت كل الطبقات الاجتماعية (التلاميذ والطلاب)، لكن المعلومات التي وردت على لسان "أحمد طهراني" في مقابلة أجريت معه، أظهرت أن موكب القائمة كان على علاقة بحركة "فدائيان إسلام" وكانت تنفذ أهدافها. كما يدل تقرير السافاك في طهران فيما يتعلق باجتماع أعضاء



موكب القائمة في مسجد الصدرية (المنتمية إلى حركة فدائيان إسلام) بعلاقة الموكب بالحركة وكذلك تظهر وثيقة أخرى للسافاك تُعرف فيها الموكب كأساس لقيادة حركة "فدائيان إسلام". وفي الوثيقة نفسها ورد باعتبار "موكب القائمة" من ضمن المواكب الثورية الدينية. كما ورد في التقارير بأن أكبر نسبة المشاركين في الموكب بلغت ٢٥٠ شخصاً.

معارضة الموكب لسياسات وممارسات رضا شاه

تظهر لنا وثائق السافاك عن الموكب وكذلك مقابلة "أحمد طهراني"، المعارضة الشديدة للشاه، "محمد طهراني" لرضا شاه، إذ كان يتحدث في خطابه الشديدة اللهجة عن معارضته للممارسات غير الدينية للشاه. كان الشيخ محمود من المناضلين النشطين في فترة تأميم النفط وكان من أنصار جبهة "آية الله كاشاني"، وبسبب نشر بيانات معارضة لحكومة "مصدق"، اعتقلته السافاك وألقى به في السجن. يتحدث "غلام رضا كرباسجي" وهو من الأعضاء النشطين والفاعلين في الموكب عن هذا الموضوع: "كنت عضواً في موكب القائمة بقيادة سماحة الشيخ "محمد طهراني"، وقد وضع السافاك عميلاً خاصاً في الموكب لمتابعة وحضور كل اجتماعاته وإرسال الأخبار للسافاك". وقد ورد في إحدى وثائق السافاك بقيام هذا العميل الخاص بالاتصال بأحد أعضاء الموكب الفاعلين وهو "حسين بور قمي" مستعلماً منه عن نشاطات الموكب وعرف منه الأمور التي تجري في الموكب. في هذا السياق يقول "أحمد طهراني" بأن عملاء السافاك حضروا في الموكب وبغية الحؤول دون تنفيذ أنشطته قاموا باعتقاله واعتقال شقيقه الشيخ "محمد طهراني" وبقي في السجن لعام من الزمن.

موكب بني الزهراء (ع)

يقول "هوشنك طريقت" حول تاريخ الموكب: "إن موكب بني الزهراء (ع) كان يقيم اجتماعاته

بدايةً في بيوت أحد الأعضاء، وكان يقوم الأعضاء بتوفير المال لشراء احتياجات ومستلزمات أنشطة الموكب، وكان والدي الحاج رضا (رحمه الله) يدفع التكاليف الخاصة بالرادود. إلى أن اشترى الموكب في العام ١٣٣٤ هـ أرضاً أقام عليها حسينية بني الزهراء (ع)".

منع وتضييق على إقامة المجالس العاشورائية

كانت إقامة العزاء ممنوعة في عهد "رضا شاه"، لم يسمع في عهده نداء "يا حسين" مرةً واحدة، وبعد سقوط حكمه تنفس الناس الصعداء، ونزل المؤمنون في أول شهر محرم الحرام إلى الشوارع لإقامة العزاء الحسيني. وعانى المؤمنون كثيراً في عهد "رضا شاه"، فعند إقامة العزاء في الأزقة كان يُعين أصحاب الموكب أشخاصاً لمراقبة الأجواء وإبلاغهم بحدوث أي أمر خشيةً من معرفة جنود الحكومة عن إقامة العزاء.

أشهر خطباء الموكب

من أشهر خطباء موكب "بني الزهراء (ع)" آية الله "وحيد خراساني"، وآية الله "شريعتمداري" والشيخ "إسلامي سبزواري" وآية الله "فلسفي" والشيخ "حاجي أشرف". يشكّل وجود هؤلاء الخطباء المعارضين لنظام الشاه أحد أسباب مراقبة السافاك للموكب، فهؤلاء الخطباء كانوا يتحدثون عن القضايا المعاصرة ويعرفون الناس بأوضاع المجتمع. سجل الحاج "رضا طريقت" كل هذه الخطابات وهي الآن مؤرشفة لدى موكب بني الزهراء (ع). من بين الخطباء كان آية الله "وحيد خراساني" يمنع تسجيل خطابه. وفي المرة الوحيدة التي تم تسجيل خطابه كشف السافاك الأمر. وفي فترة حياة الحاج "طريقت" وبسبب الخلافات التي ظهرت في صفوف الموكب انفصل عدد من الأعضاء وانضموا إلى موكب "المهدوية"، لكن لم يستمر الموكب بالعمل لفترة طويلة وتم إغلاقه. وفي يومنا ننفذ الموكب أنشطة وبرامج في العشرة الأولى من شهر محرم ويوم ٢١ من شهر رمضان وكذلك في يوم الجمعة (دعاء الندبة).

نسبة المشاركة الشعبية والقاعدة الاجتماعية

شاركت مختلف الطبقات الشعبية في الجلسات الدينية لموكب بني الزهراء (ع)، وشارك كذلك أعضاء مواكب أخرى مثل "الزينية" و"المهدوية" و"أنصار عباس الحسين". هذا وقد شكّل الموكب حاضنة لكل الفئات الشعبية ولم يكن لفئة دون غيرها، وكذلك لم يرتبط بمجموعة أو حزب سياسي خاص، ونظراً إلى الوثائق المتوفرة بلغ عدد المشاركين في موكب بني فاطمة (ع) ألفين إلى ثلاثة آلاف شخص.

في عهد رضا خان كانت تقام المجالس العاشورائية بشكلٍ سري، وحتى علماء الدين والخطباء كانوا يشاركون في مجالس العزاء دون ارتداء الزي الديني الخاص بهم، كي لا يؤدي حضورهم في تلك المجالس إلى الكشف عنها



اللطميات الحسينية... الجسد آلة إيقاعية

جمال سامي عواد
كاتب ويأخذ موسيقى

ومناسفاتهم الرياضية. بل وصل الأمر إلى أن يصل هذا النشاط إلى المجال العلاجي كما هو الحال في طريقة حديثة من طرق العلاج بالموسيقى المسماة

BAPNE METHOD. لكن يبقى التجلي الأبرز لهذا الطقس هو اللطميات الحسينية، والتي تعتبر ذروة في استخدام الموسيقى والحركة في الشعائر الدينية العلنية، حيث يتم اللطم على الصدر بإيقاع محدد ومدروس الحركة يتناسب مع وزن القصيدة التي يقوم بأدائها شخص يدعى "الرادود"، مع ترديد جماعي لبعض المقاطع في انضباط مثير بالقياس إلى العدد الكبير من المشاركين.

يشعر جمهور اللطميات بنوع من الانجذاب الناتج عن الارتهاق للإيقاع الثابت في ظاهرة تسمى الانخراط (trainment)، وهي ظاهرة نجد مثلاً عليها في انتظام خطوات شخص يسمع الموسيقى بشكل لا إرادي، أو في استقرار نبض إنسان على معدل مطابق لنبض إيقاع يسمعه، كظهور من تأثيرات الإيقاع الفيزيولوجية على الجسد.

تصل اللطميات إلى ذروة من النشاط الموسيقي (لحن، إيقاع، حركة) بحيث

يصبح من غير الممكن تجاهلها كمنشآت إنساني موسيقي فلسفي يتركز على آثاف ٣ هي: الفكرة، العاطفة، الجسد. وتصبح الهوية الدينية المحلية غير ذي أهمية هنا، لأنها تلتقي في هذه النقطة مع معظم الهويات الإنسانية على مدى جغرافيا العالم من بوابة الفلسفة والتاريخ، وهذا توسع ألقى للإحساس بالهوية الإنسانية يتقاطع مع توسع شاقولي يهدف إلى تجذير وتجديد للهوية، فجسد "اللطام" يُعامل كمذنب، بسبب تخلي جسد آخر في التاريخ عن نصرة الحسين، مع تثبيت اشتراك الجسدين في الهوية، ما يُركم الإحساس بأصلاتها، وصولاً إلى الالتقاء بهوية إنسانية مبنية على قيم التضحية والعدل.

يتكوّن المجلس الحسيني من: الافتتاح، الفريضة، الموضوع، العروج إلى المصيبة، ذكر المصيبة، الختام، وتعقبه أو تتخلله اللطميات المرافقة لأداء القصائد ضمن ضوابط موسيقية وشعرية معروفة. كما تتكوّن الافتتاحية من مقدمة صغيرة تتضمن الصلاة على النبي وآل بيته. أما الفريضة فهو الجزء الأبرز من هذه الأقسام، وفيه تتجلى الشعائر بأبهى حللها، حيث يتم إلقاء القصائد بالشعر

الفصيح والشعبي وبألحان تعتمد على ما يسمى "الأطوار الحسينية"، وهي أجزاء من المقامات الموسيقية الشرقية، تدور وترتكز على منطقة محددة من سلم المقام الأصلي مع تنوع في المد والترجيع في الصوت والأذن. وتختلف هذه التقنيات الموشحاتية بحسب الطور الذي يتم أدائه (راجع كتاب: "الأطوار الحسينية في حلتها الجديدة"، رضا الطويرجائي).

ويبرز في معظم فقرات المجلس الحسيني تلحين الأديعة وأقوال الحسين بلحن غير موقع. أما الفريضة، فتؤدى فيه القصائد الشعرية الفصيحة والشعبية على تشكيلية من "الأطوار الحسينية" التي يبلغ عددها نحو ٢٠ طوراً، سُميت إما نسبة إلى المنطقة التي اشتهرت بها كطور "الجنوبي" الذي يؤدي في جنوب العراق وإيران، أو نسبة إلى الحدث الذي تؤدى فيه كطور "العاشوري" حيث يؤدي في عاشوراء أو يأخذ اسم مخترع الطريقة أو النغم مثل طور "الكمبي" أو "الزرجي" وغيرهم. وقد يُؤخذ اسمه من أسلوب أدائه كطور "الحذّي" المأخوذ من حذاء الإبل، وطور "الدُرُج" الذي يبدأ به الفريضة، ويتم أدائه بأسلوب

المد والترجيع والتحرّز المثير للبهاء، ثم يتدرج إلى أطوار أخرى تشكل ذروة في الفريضة كطور "المُثَكِّل" و"التخميس". ولكن اللطميات بالتحديد، قد اتخذت مساراً أكثر تطوراً موسيقياً من باقي فقرات المجلس الحسيني، ففي لطمية "سفرة إلى الله" للرادود العراقي حيدر البياتي النجفي على سبيل المثال، نجد ابتعاداً عن مبدأ العمل على الطور الحسيني باتجاه استخدام كامل سلم مقام النهاوند من درجة صول، مع بداية غير مألوفة في اللطميات على شكل "أريج" مينور (صول-سي-بيمول-ري)، من قراره إلى جوابه مع الدوران في منتصفه بلحن يمضي على التفاصيل الدقيقة لإيقاع "الهوية" العراقي. بينما نجد في لطمية "صلاة الليل" للرادود البحراني حسين الأكراف، قرابة أكثر من المثال السابق على اعتماد الأطوار، ولكنه مع ذلك جدد في الأسلوب واستخدم طبقات عالية من مقام النهاوند، ودار قليلاً في كل مناهج وأشبع أذن السامع بها، كما أنه قدّم بعض المقاطع بـ "جنس الصبا" مثل ما نسمع في (يا نور الله

ما يشقى ولا يخيب الي دعاه...). أما الإيقاع فهو الذي يحضر ويغيب أو يضعف ضمن حركة خاصة تحددها المعاني والأداء، ويتجلى في عملية اللطم.

ويندر أن توجد آلة إيقاعية مرافقة للطميات، خلافاً للطميات المسجلة في الاستوديوهات. ويتحدد الإيقاع تبعاً للأوزان الشعرية التي تُنظّم عليها القصائد، وهنا تشكل حركة اليد في اللطم تشكيلاً معيناً بحيث تكون الضربة القوية (غالباً) في موقع القوة من الإيقاع (الـتوم أو beat) ويقوم الرادود بضبط هذه الحركة من خلال أسلوب الأداء والتحفيز اللفظي، وبمساعدة بعض اللطامين الخبراء في هذا الشأن. ومن أشهر أوزان الشعر المستخدمة في المجالس: وزن المجرديات (المجاريدي) والأبودية، النصاري، والبحر الطويل.

والمجديات هي القصائد الشعبية التي تكون كل شطورها بالروي والقافية نفسيهما في الصدر والعجز مثل لطمية "سفرة إلى الله السابق" ذكرها حيث جاء فيها: "إلى الله سفرة إلى الله - حسينا بدمنا حسينا - مشينا دربك مشينا".

أما الأبودية فهي مقابل عراقي للعتابا الشامية مثل: "لبيست الحزن طول العمر بلباب - ذهيل ولا بقي لي فكر بلباب - أنشدك وين محسن سيقط يالباب- يوم العصرة والزهرة الزكية". وهناك الكثير من الأوزان الشعرية الأخرى مثل وزن الموشح والنصاري، الفايزي، والتجلبية وأوزان أخرى.

ولكننا نجد في لطمية "سفرة إلى الله" تنوعاً في الوزن والقالب، إذ يجري النص في وزن المجرديات ولكنه يعود إلى قافية مختلفة في كل مقطع. فالنص يمكن إرجاعه إلى قالب يشبه قالب الطقطوقة في الغناء مع بعض التطوير في السرعة، إذ هناك مقاطع سريعة، ومقاطع بطيئة بحسب النص.

وهنا يدهشنا الالتزام الدقيق في إيقاع اللطم نظراً للعدد الكبير من اللطامة غير الموسيقيين، وبالطمة هنا تأتي على آخر زمن في إيقاع الهوية العراقي (٨/٦) والسدى يصعب على غير الموسيقيين ضبط حركاته، وذلك خلافاً لمثلثنا الثاني (صلاة الليل) حيث الإيقاع يراعي سهل الفهم والتنفيذ في اللطم، بالرغم من التنوع أيضاً في الوزن المستخدم، وفي تكرار عبارة صلاة الليل واستخدامها كتكنيك "سينيو" المستخدم في الطقطوقة العربية، وهي عبارة أو مقطع كلاي يتكرر استخدامه في نهاية كل مقطع.

عندما نسمع
كلمة "الطمية"
نستحضر ذكرى
عاشوراء.. لكن
هل فگرتم في
تشریح اللطميات
موسيقياً؟

الحسينية لتدخل البيوت ويتفاعل معها الناس بشرائهم الاجتماعية كافة، مفعمين بمعانيها الضاحية بالتحدي والكبرياء، والإيمان بالله والتضحية في سبيله، مستمدين من الوقفة المتحدية التي وقفها الإمام الحسين عليه السلام في يوم كربلاء معاني التضحية والثبات على القيم في مواجهة طواغيت الأرض مستلهمين من هذه المصيبة دروس الصمود والصبر والتضحية. هذا ولم تقتصر اللطميات الحسينية في مواكبها الإحيائية للحدث العاشورائي الكبير على رثاء الإمام الحسين والبكاء على ما أصابه، ولم تستغرق في الحزن كي تفرغ الذكرى من مضمونها الثوري الحقيقي، ولم يتوقف الشعراء عند صفاته الخلقية، ليذكروا سخاءه فهو من بيت معروف بالكرم والجود وإنما ربطوا هذا الكرم والجود بالتضحية بالنفس من أجل الحفاظ على الإسلام العظيم.

فما أصاب الإمام الحسين (ع) في كربلاء لا يقف عند حدود المأساة الإنسانية فحسب، وإنما يمتد ليصبح قضية إنسانية غايتها إصلاح الانحراف، الذي يمارسه الحاكمون في كل زمان ومكان. تحت الشعاع المعروف: كل يوم عاشوراء كل أرض كربلاء، بهذا المعنى تصبح قضية كربلاء قضية الأحرار في العالم تحت أي لواء انضووا، وخلف أي عقيدة ساروا.

في اللطم الإيراني، كما وتوجد طرق مختلفة للطم بين مدينة وأخرى، وحتى في البلد الواحد، كاللطم الكربلائي، والنجفي، و...

اللطمية الحسينية أذن ليست ترفاً ولا لهواً، ولا طرباً، مهما "تفتن" أصحابها في أدائها لترويجها. اللطمية الحسينية هدف حقيقي هو استيعاب النهضة الحسينية بكل أبعادها الإنسانية لا سيما قضية الحرية والدعوة إلى مقاومة الظلم والاستعمار. ثمة وظيفة إحيائية واضحة، امتزجت بترث هذه الشعوب حتى أصبحت فولكلوراً كما في المجتمع العراقي، فولكلور له أصول ومذاهب وطرق ورموز، وأفكار متباينة تنتقل من معنى إلى آخر، وتستعبر لغة الحياة المدنية لتصور واقعاً حياً خالياً من التكلف. فشعراء القصيدة الكربلائية المعاصرون انطلقوا من واقعة كربلاء لينظروا إلى ما يمررون به من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية من منظار حسيني، لذا فإن القصيدة الحسينية المعاصرة اتسعت موضوعاتها لتشمل المعاصر والشعير الحاضر والمستقبل، بكل ما تملك من أبعاد، فالحسين (ع) الراض للظلم هو عنوان قصيدة لرفض النذل والدعوة إلى تحرر الشعوب.

ارتدت القصيدة الحسينية ثوب اللطمية واجتاحت الأوساط الاجتماعية الشعبية، وشقت طريقها إلى أسماع الناس؛ عندما راح الرواديد الحسينيون ينشدونها من على المنابر



اللطميات الحسينية: مشهديات مؤثرة

المخيلة الشعبية والوعي الجمعي لكل دولة من الدول ومجتمع من المجتمعات التي يقيم فيها الشيعة من العراق إلى إيران إلى أذربيجان إلى باكستان والهند.

فقد تميزت بعض البلدان والمناطق، بأسلوب خاص من أساليب اللطم، فللشيعة الهنود أسلوب عاطفي وسريع ومثير، كما يميز أهل البحرين بنمط خاص من اللطم، ذي النوبات الكثيرة المتواصلة بحماس وإيقاع خاص، بينما الهدوء سمة ظاهرة

الإطاحة بحكم "بني أمية". أما اللطم بشكله الراهن فيعتبر ظاهرة جديدة غير بعيدة الجذور لا سيما في لبنان الذي عرف نمو وازدهار ظاهرة اللطم بإيقاعاتها وحماسها مع نجاح الثورة الإسلامية في إيران وولادة المقاومة الإسلامية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وبعداً عن الناحية التاريخية، يمكننا الحديث اليوم عن أنواع وأشكال ومدراس للطم الحسيني تختلف فيما بينها تبعاً لاختلاف عاشوراء في

لنشوء هذه الظاهرة. ومعظم هذه الدراسات تحدثت عن صعوبة تحديد البداية الحقيقية للطمية الحسينية. ويرجع بعض المؤرخين بدايات اللطم على الإمام الحسين عليه السلام إلى ظهور "حركة التواوين" في القرن التاسع الميلادي حيث اعتبرت اللطميات الحسينية في حينها تعبيراً سياسياً وأداة من أدوات الاحتجاج السياسي على النظام السياسي القائم، وكانت الحركة بمثابة تنظيم سياسي يحاول

حسن نعيم
موقع المعهد الإخباري

اللطميات الحسينية هي القصائد والمراثيات والأناشيد التي تقرأ من على المنابر ويصحبها الضرب على الصدور "موساة لأهل البيت بمصاب الحسين (ع)" والانسجام العاطفي مع القصائد والمراثيات التي تناولت واقعة الطف معلنة ولاءها لنهج الحسيني الثائر في وجه الطغيان في كل زمان ومكان.

يعتبر اللطم من أشهر المراسم التقليدية في مأتم الإمام الحسين عليه السلام بشكل خاص، ويقوم فيها المعزّون بلطم صدورهم أثناء سماعهم لهذه القصائد الرثائية. وقد احتلت اللطميات الحسينية موقعاً بارزاً ضمن إحياء الشعائر الحسينية وشكلت مظهرًا لافتًا ضمن مراسم العزاء الحسيني لتضيف ملمحاً من ملامح أشجان كربلاء في لوحة سيميائية كونية يندفع الشيعة في أقطار العالم كل عام لإحياء لياليها في روزنامة عاشورائية لا تبطئ مواعيدها ولا تخالف موافيتها ولا تزيدها الأعوام إلا توهجاً.

متى بدأت اللطميات؟

أراء هذه المشهديات المؤثرة للطمية الحسينية كثرت الأبحاث والدراسات التي راحت تتقصى البدايات التاريخية

قرعة خاصة بتلك المرحلة في العام المقبل.

ومن الدور الثالث، يتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، في حين سيتم تحديد المقعدين المتبقين من خلال الدور الرابع، وسيكون هناك مقعد تاسع متاح من خلال التأهل إلى الملحق العالمي.

الإعلان عن جدول مباريات إيران في هذه التصفيات

هذا وتم تحديد جدول مباريات المنتخب الإيراني لكرة القدم في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

وفيما يلي جدول مباريات المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم في المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وتصفيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٧:

١٦ نوفمبر ٢٠٢٣: إيران - الفائزة

من مباراة (هونغ كونغ - بوتان)

تركمنستان - أوزبكستان

٢١ نوفمبر ٢٠٢٣: أوزبكستان

- إيران

الفائزة من مباراة (هونغ كونغ -

بوتان) - تركمنستان

٢١ مارس ٢٠٢٤: إيران -

تركمنستان

الفائزة من مباراة (هونغ كونغ -

بوتان) - أوزبكستان

٢٦ مارس ٢٠٢٤: تركمنستان -

إيران

أوزبكستان - الفائزة من مباراة

(هونغ كونغ - بوتان)

٦ يونيو ٢٠٢٤: الفائزة من مباراة

البي أوف - إيران

أوزبكستان - تركمنستان

١١ يونيو ٢٠٢٤: إيران -

أوزبكستان،

تركمنستان - الفائزة من مباراة البي

أوف



بعد سحب القرعة يوم الخميس؛

إيران مع أوزبكستان وتركمنستان في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦

ويونيو ٢٠٢٤.

ويتأهل المتصدر والوصيف من المجموعات التسع (١٨ منتخباً) إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، وفي نفس الوقت سيحسمون أماكنهم في نهائيات كأس آسيا "السعودية ٢٠٢٧". ويخوض الـ ١٨ منتخباً المتأهلين من الدور الثاني، المرحلة الثالثة من تصفيات كأس العالم، حيث سيتم توزيعهم على ٣ مجموعات تضم كل مجموعة ٦ منتخبات، وستقام

التصنيف إلى ١٠ أزواج، حيث يلعب كل منتخب مباراتين (ذهاباً وإياباً) في ١٢ و ١٧ أكتوبر المقبل على التوالي، ليتأهل ١٠ فائزين إلى الجولة الثانية، حيث سيكون بانتظارهم ٢٦ منتخباً آسيوياً. وفي المرحلة الثانية وبعد تأهل ١٠ منتخبات ينضمون إلى ٢٦ منتخباً، ليتم تقسيم ٣٦ منتخباً على ٩ مجموعات، للتنافس بنظام الدوري المجزأ ذهاباً وإياباً، خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٢٣

فيتنام، الفلبين، (إندونيسيا أو بروناي دار السلام). المجموعة السابعة: السعودية، الأردن، طاجيكستان، (كمبوديا أو باكستان). المجموعة الثامنة: البحرين، الإمارات، (اليمن أو سريلانكا)، (نيبال أو لاوس). المجموعة التاسعة: لبنان، فلسطين، أستراليا، (المالديف أو بنغلاديش). وتم تقسيم آخر ٢٠ منتخباً في

الوقاف / سحبت الخميس قرعة

تصفيات كأس العالم ٢٠٢٤ والتي هي بنفس الوقت قرعة كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ والتي ستقام في السعودية، وحل المنتخب الإيراني بالمجموعة الخامسة مع كل من أوزبكستان وتركمنستان والفائز من مباراة البي أوف بين منتخبي هونغ كونغ وبوتان.

هذا وأسفرت قرعة الدور الثاني من التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧، التي أقيمت يوم الخميس في كوالالمبور، عن مواجهات من العيار الثقيل للمنتخبات العربية.

وأوقعت القرعة منتخب السعودية في المجموعة السابعة إلى جانب المنتخب الأردني مع طاجيكستان والفائز من مباراة كمبوديا وباكستان في الدور الأول.

كما يلتقي المنتخبان الإماراتي والبحريني في التصفيات، حيث أوقعتهم القرعة في المجموعة الثامنة مع الفائزة من مباراتي (اليمن ضد سريلانكا) و(نيبال ضد لاوس).

وتتكرر المواجهات العربية في المجموعة التاسعة، حيث يتواجد لبنان مع فلسطين برفقة كل من أستراليا، والفائز من مباراة المالديف ضد بنغلاديش.

وجاءت نتائج القرعة كالتالي: المجموعة الأولى: الكويت، الهند، قطر، (أفغانستان أو منغوليا).

المجموعة الثانية: سوريا، اليابان، كوريا الشمالية، (ميانمار أو ماكاو). المجموعة الثالثة: الصين، تايلند، كوريا الجنوبية، (سنغافورة أو غوام).

المجموعة الرابعة: عمان، ماليزيا، قرغيزيا، (تايوان أو تيمور الشرقية). المجموعة الخامسة: إيران، أوزبكستان، تركمنستان، (هونغ كونغ أو بوتان).

المجموعة السادسة: العراق،

أخبار قصيرة



منتخب إيران الأولمبي في مواجهة السعودي بدورة الألعاب الآسيوية

أوقعت القرعة منتخب إيران الأولمبي في المجموعة الثانية بدورة الألعاب الآسيوية في هانغتشو. وتضم المجموعة الثانية إلى جانب إيران كلا من فيتنام والسعودية ومنغوليا.

وأجريت يوم الخميس قرعة مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة هانغتشو الصينية في نهاية شهر سبتمبر القادم.

المجموعات:

المجموعة الأولى: الصين -

بنغلادش - ميانمار - الهند.

المجموعة الثانية: إيران - فيتنام -

السعودية - منغوليا.

المجموعة الثالثة: أوزبكستان -

سوريا - هونغ كونغ - أفغانستان.

المجموعة الرابعة: اليابان -

فلسطين - قطر.

المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية

- البحرين - تايلند - الكويت.

المجموعة السادسة: كوريا الشمالية

- أندونيسيا - قرغيزيا - تايوان.



كأس ديفيز... فوز ثمين للاعبين التنس الإيرانيين

أنهى منتخب إيران لكرة المضرب يومه الثاني من بطولة كأس ديفيز (DAVIS CUP) بفوز ثمين على المنتخب السعودي.

وفي اليوم الثاني من بطولة كأس ديفيز (DAVIS CUP) التي تقام حالياً في فيتنام، خاض الفريق الإيراني لكرة المضرب مبارياته الزوجية ضد غريمه الفريق السعودي وانتهت هذه المباراة بفوز الفريق الإيراني.

وفي ختام هذا اللقاء تجاوز الفريق الإيراني المكون من اللاعبين "سامهار الياسي" و "علي يزداني" حاجز الفريق السعودي بجولتين (٦-٥ و ٧-٥)، وبهذا الفوز الثمين حققت إيران فوزها الثاني في هذه البطولة.

وفي المباراة الفردية الأولى هزم اللاعب الإيراني "حميد رضا نداف" أمام نظيره السعودي "سعد الحوادي" بنتيجة ٦-٤ و ٦-١. أما في المباراة الفردية الثانية فقد نجح اللاعب الإيراني "سينا مقببي" بالفوز على اللاعب السعودي "انمار الهوادي" بنتيجة ٦-٢ و ٦-٤. وبهذا الطريقة، مع الفوز في الدوري الفردي والزوجي، تجاوز ممثلو بلادنا حاجز المملكة العربية السعودية بنتيجة ٢: ١.

بصعودهم الى المباراة النهائية في بطولة آسيا تحت ١٦ عاماً؛

فتيان إيران يتأهلون الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٤ بالكرة الطائرة

الوقاف / احرز فتيان إيران فوزاً غالباً على منتخب تايوان وتأهلوا الى اللقاء النهائي في بطولة آسيا، والذي سيقام اليوم السبت أمام الفائزة من مباراة باكستان وأوزبكستان.

فقد فاز منتخب إيران بالكرة الطائرة تحت ١٦ عاماً في المباراة النصف النهائية على منتخب تايوان بنتيجة ٣-٢، فبعد أن كان المنتخب الإيراني خاسراً بشوطين للاثني؛ والانتظار جميعها تنجح للمنتخب التايواني بأنه سيكون أول طر في اللقاء النهائي! فإذا فتيان إيران يتفوضون ويحققون فوزاً مهماً وثميناً ويتغلبوا بالاشواط الثلاث الاخيرة ويصعدوا الى المباراة النهائية ويتأهلوا من خلال هذا الفوز الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٤ القادمة.

هذا وكانت نتائج الاشواط الخمسة كالتالي: ٢٥-٢٥، ١٤-٢٥، ٢٥-٢١، ٢٥-٢١، ١٥-٢٢، ٢٥-١٧، ١٥-١٣.

ومثل المنتخب الإيراني في هذا اللقاء كل من: "اميرعلي فرج بور مصطفي صدافت - كامياب عبد الله - فر - طه محسني - اميررضا مشهديان - آرمين آسبائي ومسعود اميري".



لاعبات منتخب امريكا يرفضن أداء النشيد الوطني

رفضت لاعبات منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم أداء النشيد الوطني قبل مباراتهن أمام هولندا، ضمن منافسات كأس العالم للسيدات ٢٠٢٣. ولم يؤدّ ٦ لاعبات النشيد الوطني في المباراة الافتتاحية ضد فيتنام، وهن آندي سوليفان، صوفيا سميت، نعومي غيرما، إميلي فوكس، ترينيتي رودمان وكريستال دن، وكرن الأرمي المباراة ضد سيدات هولندا.

وكانت نعومي غيرما، وهي بين اللاعبات اللواتي رفضن أداء النشيد الوطني، قالت في وقت سابق من هذا الأسبوع: "أعتقد أنه عندما نكون هناك، فإن تركيزنا يكون على المباراة، وفي النهاية، كل لاعب لديه الخيار".

ولقي هذا التصرف من لاعبات الولايات المتحدة انتقادات كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث تم وصف ما فعلته بـ "الاحتجاج الصامت، والمهين وغير اللائق"، بينما اتهمهن البعض بـ "الفشل في أن يكنّ وطنيات بما فيه الكفاية". وعلى رغم كل الانتقادات، فإن أسطورة التنس، مارتينا نافراتيلوفا، دعمت اللاعبات. يُذكر أنها ليست البطلة الأولى التي ترفض فيها لاعبات الولايات المتحدة أداء النشيد الوطني، فلدى عدد كبير منهن تاريخاً طويلاً في الدفاع عن أنفسهن وعن حركات العدالة الاجتماعية الأخرى، أبرزهن لاعبة البارزة ميغان رابينو، التي رفضت في عام ٢٠١٦ غناء النشيد الوطني، وركعت دعماً لحركة "BLACK LIVES MATTER". وشرحت رابينو، في ذلك الوقت، سبب ركوها ورفضها أداء النشيد، بالقول: "لم أشهد العنصرية والوحشية هاتين اللتين تستخدمهما الشرطة من قبل. لا يمكنني الوقوف مكتوفة اليدين، بينما هناك أشخاص في هذا البلد اضطروا إلى معاناة هذا النوع من الألم".

بسبب تصرفها «غير الرياضي» مع منافستها الروسية؛

استبعاد مبارزة أوكرانيا من بطولة العالم في ميلانو

استبعدت المبارزة الأوكرانية أولغا خارلان من بطولة العالم للمبارزة في ميلانو بعدما رفضت مصافحة منافستها الروسية آنا سميرنوفا، وأشهرت سيفها في وجهها، عقب نهاية مواجهتهما يوم الخميس.

وتفوقت خارلان، بطلة العالم في السيف أربع مرات، على سميرنوفا، ولكنها رفضت مصافحة منافستها في نهاية المواجهة وأشهرت سيفها في وجهها وغادرت. ووفقاً لقواعد رياضة المبارزة، فإن مثل هذا التصرف يعتبر سلوكاً غير رياضي وعقوبته هو الاستبعاد.

في البداية، رفض القضاة احتجاج الرياضة الروسية على تصرف منافستها الأوكرانية، ولكن بعد إلحاح الجانب الروسي على تطبيق القواعد تم استبعاد خارلان رغم فوزها وتأهلها للدور المقبل.



في محافظة جهار محل وبختياري؛

شلال زردليمه..أحد أجمل المناطق السياحية الطبيعية في إيران



هذا ويوجد بالقرب من الشلال مكان مسطح مناسب لاقامة الخيام والاستراحة، حيث يجري فيه نهر ماء عذب بارد. يذكر أن مفردة «زرد» تعني عند لغة العشائر والقبائل هناك «المكان المرتفع»، فيما تعني مفردة «ليمه» في لغتهم «المكان الأسفل». فيمكن القول ان «زردليمه» تعني «الماء الذي يتساقط من الأعلى الى الأسفل».

يصل عرض تاجه الى ٦٥ متراً. شلال زردليمه يقع على مقربة من غابات زاغرس التي تكثر فيها أشجار البلوط والمراعي الخضراء ومعالم أثرية مثل جسر «خدا آفرين» وطريق القبائل القديم، ودرج حجري كبير يعود الى ما قبل ٦٠٠٠ سنة، بقي حتى الآن ٧٣ سلماً منه؛ كل ذلك جعل شلال زردليمه ضمن أجمل المناطق السياحية الطبيعية البكر في إيران.



معالم سياحية

شلال «زردليمه» أو «بوينه» هو شلال جميل وبكر يقع في وسط جبال زاغرس الشهافة بجنوب منطقة «اردل» في محافظة جهار محل وبختياري، ويقع هذا الشلال على طريق قبائل البختياريين الرحل. جدير بالذكر ان المنطقة الحارة التي تسكنها هذه القبائل تقع بالقرب من شلال زردليمه وعلى الجانب الأسفل من الوادي، في حين أن المنطقة الباردة تقع على أعالي الوادي.

يبلغ ارتفاع الشلال ٤٠ متراً فيما

مدير المكتب السياسي لإئتلاف ثورة ١٤ فبراير البحرينية للوقاف:

قمع المراسيم الحسينية.. النظام الخليفي يريد البحرين مركزاً صهيونياً

"هيهات منّا الذلة" نداء يلي بيعته الشعب البحريني ليلاً ونهاراً إحياءاً لذكرى عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام في مختلف وقرى البحرين، رغم التهديد والوعيد والقمع اليومي من حكومة آل خليفة لمنع إحياء المناسبة... قالها آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم يومها: "لسنا ممن يتوعد، ولسنا ممن يتهدد، ولسنا ممن يخاف الوعيد والتهديد". إن نساءً عن عاشوراء في البحرين، فهي التي لا تشبه عاشوراء أي بلد آخر... فعظيمة هي المناسبة هناك، وصادقة هي الدعمة في عيون الموالين والباكين على سبط رسول الله، وواسعة هي ساحة المعركة والكلمة بين الحق والباطل، بين شعب أعلن حبه وولاه لآل البيت عليهم السلام وبين حكومة تنتهك أدنى الحريات الدينية وتقمع وترصد وتعقل المحبين والموالين دون سبب أو شرط، وبين معتقلين يحيون ذكرى سبط رسول الله خلف قضبان الزنازين النتنة، وبين ظلم السجانين الذي لا ينتهي... لكن هم الذين "فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا". لعاشوراء في البحرين معانيها الخاصة، فبين قمع السلطة والتحریم تنتصر الإرادة وتواجه ظلم العصر دون ان تسحب يدها من ايمان العقيدة والقضية مهما اشتد الظلم ومهما قسى الظالم ومهما كلف الأمر....

كيف يحيي الشعب البحريني مراسم عاشوراء رغم مضايقات وقمع السلطة؟ ولماذا تستمر السلطة بممارساتها القمعية؟ ولماذا منعت السلطة استقدام الروايد والخطباء من خارج البحرين؟ "عاشوراء البحرين بين قمع السلطة واردة الشعب" حول هذا الموضوع أجرت الوقاف تحقيقاً خاصاً والتقت مع مدير المكتب السياسي لإئتلاف ثورة ١٤ فبراير إبراهيم العرادي من لندن...

الوقاف / خاص
أمل محمد شبيب

شعار "القول منّا قولك" تحدّ وثبات وحفظ للإرث العاشورائي

سنوات مرت ولم تترك السلطة في البحرين نوعاً من الاعتداء والقمع إلا مارسته ضد كل مظاهر عاشوراء ومن يحييها، رغم معرفة السلطة جيداً أن شعب البحرين الأبي لن يتراجع عن حقه الديني مهما كلف الأمر وهو أخذ في إحياء المناسبة عاماً بعد عام بدافع العقيدة القوي والتمسك بالقيم العاشورائية التي تشكل أساس الحياة داخل المجتمع الشيعي البحريني تحت شعار "كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء"، هذا الإحياء الكبير والعظيم لمراسم عاشوراء الذي نشأه يومياً في البحرين يشكل مشهداً استثنائياً مهيباً، من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ، والجميع يصرخ بصوت واحد وباللباس الأسود الموحد "لبيبك يا حسين"، ولبيبك يا حسين تعني أننا على الطريق والخط والنهج، بهذه العبارات بدأ العرادي حديثه عن كيفية إحياء ذكرى عاشوراء في البحرين، مع خصوصية الإحياء لهذا العام تحت شعار "القول منّا قولك"، الذي يحمل بكل مضامينه أبعاد التحدي والإلتزام بكل ما يأمرنا به سيدنا وحبيبنا ابا عبد الله الحسين (ع)، وسنقى على هذا العهد، نتبع التكليف الديني والسياسي والحسيني الذي هو أساس عملنا وتحركنا، ونرفض أي تكليف خليفي وأي تهديد أو تدخل أو تشويه يطرأ من قبل حكام آل خليفة المتصهين على موسم عاشوراء، وهي الرسالة التي تتعمق في كل عام وتتصل بعناوين وشعارات يطبقها أبناء شعبنا البحريني وتشاهدونها في كل مكان، فالبحرين في كل عام تشهد حضوراً لا مثيل له خلال أيام محرم، لكن خصوصية عاشوراء هذا العام أنها تملك المزيد من الحدي والوثبات وحفظ الإرث العاشورائي

والمزيد من الإستمرار والتأكيد على هذا الخط، فقد استجاب شعب البحرين لكلام آية الله الشيخ عيسى قاسم ولكل الشخصيات والجهات المعنية من المعارضة، فكان صداها على مستوى الشارع البحريني مشاهد مهيبية من جماهير الإمام الحسين (ع) التي كسرت شوكة الخليفيين الذين لا يريدون من هذا الموسم إلا أن يكون موسماً باهتاً وأجوفاً، ويسعون إلى تحويل هذا الموسم العاشورائي موسماً لمدح حكام آل خليفة، وتغيباً للقضايا الأساسية السياسية والمظلومية التي يتعرض لها شعب البحرين.

الانتقال من مرحلة الإستياء إلى مرحلة الإجراء

إلى الاعتداءات اليومية على مظاهر عاشوراء في مختلف المناطق البحرينية من قبل السلطات هناك، إنتقلنا في حديثنا، رغم مرور سنوات والشعب لم يستسلم أمام استمرار السلطة في قمعها، هنا يقول العرادي بأن حكام آل خليفة ومنذ عقود طويلة وهم يزدادون استياءً من الموسم العاشورائي، وقد انتقلوا من مرحلة الإستياء إلى مرحلة الإجراء ومعاقبة المسلمين الشيعة في البحرين لإعاقبة المواسم العاشورائية، عبر شتى الطرق، فرغم ما سمعنا وما يُقال بأن حاكم البحرين الحالي، قد تم توصيته من قبل أجداده بأن لا يتعرض لموسم عاشوراء ولا لهذه الشعيرة نظراً لخطورة التعرض لها، لكن حد من عيسى آل خليفة لم يحفظ الوصية، ومنذ العام ٢٠١١ وتحديداً من بعد ثورة ١٤ فبراير، انتقل حكام آل خليفة إلى إزالة الأعلام العاشورائية والشعارات وإقتحام المآتم واعتقال الروايد والمشايخ وكل المعنيين في العمل بالموسم العاشورائي وصولاً إلى اعتقال المعزين واستهدافهم سنوياً أثناء وبعد إنتهاء عشرة محرم.

العصابات الخليفية تريد للبحرين أن يكون مركزاً للصهيونية

إلى أسباب هذه الاعتداءات المتكررة من قبل السلطات البحرينية قال العرادي بأن هناك أسباب كثيرة تجعل آل خليفة يمارسون كل هذه الإنتهاكات ضد عاشوراء وضد محرم في كل عام، فهم يسعون إلى كسر الإرادة عند الشباب وعند هذه الأجيال الصاعدة التي تنبئ على قيم عاشوراء، وايضاً كسر أي مظهر من مظاهر التشيع في البحرين، الدولة الخليفية التي تحكم البحرين ببعضياتها تريد للبحرين أن تكون بلداً صهيونياً ومركزاً للصهيونية

عاشوراء في البحرين بين قمع السلطة وإرادة الشعب

ولجميع أنواع العريجات وبلداً خالياً من القيم، وهذه هي اساس المعركة القائمة بين الشرف والقيم وبين الرذيلة، لهذا فإن سلطات البحرين لا تريد إحياء المواسم الدينية في وطننا التي يتمسك الشعب بإحياءها، ولا بد من الإشارة بأنه رغم هذه الإجراءات القمعية ضد مراسم عاشوراء، إلا أن السلطة هناك وعبر إعلامها وفعاليتها المصطنعة المزورة تعمل على الترويج أمام العالم أنهم دعاة لحوار الأديان وحقوق الإنسان ويحاولون أن يظهرها للعالم بانهم ليسوا منطرفين، لكنهم في الواقع هم يمارسون أشد أنواع التطرف الديني ضد شيعة آل البيت كي لا يتغذى الشباب البحريني الشيعي المجاهد من عاشوراء، ومن هذه الحالة الروحية المعنوية، لأنها تهز عروش الظلمة، وآل خليفة موقفهم لا يختلف عن موقف يزيد ضد الإمام الحسين (ع).

"هيهات منّا الذلة" نداء هزّ عرش آل خليفة

لأن عشرة محرم من كل عام هي أرق أنواع البكاء وأوى ألوان الحديد، والدفاع عن الدين ومعتقداته أسمى أنواع الوقوف بوجه الظالم، نتابع الحديث مع الدكتور إبراهيم العرادي فيما يخص مواقف الشعب البحريني من هذا القمع الديني المتواصل، وفي هذا يقول العرادي بأن شعب البحرين وعلى مدى التاريخ لم ولن تخيفهم التهديدات، فمع كل زيارة دينية للمراقدة المقدسة يقوم بها بحراني أو بحرانية، من البحرين إلى إيران أو العراق أو سوريا، فإنهم يتعرضون للإعتقال والإستجواب والتهديد بعد عودتهم إلى أرض الوطن، بل يتعرضون لأسوء أنواع المعاملات ومع هذا لا تنتهي كل هذه الممارسات عن التوجه لزيارة المراقدة المقدسة، وهذه رسالة واضحة من آل خليفة للشعب البحريني "أنه غير مسموح

لكم أن تقيموا شعائركم داخل وخارج البحرين بحرية"، لكن شعبنا القوي والمقاوم في الداخل لا يهابون حكام آل خليفة ولا قمعه ولا تهديداته، حتى أسرنا في السجون الخليفية ورغم منعهم من إقامة وإحياء الموسم العاشورائي داخل السجون والتضييق عليهم، إلا أنهم يواصلون العمل اليومي مع اخوتهم خارج المعتقلات لإحياء هذا الموسم، لهذا نقول لكل حكام آل خليفة وقمعهم وتهديداتهم وممارساتهم إننا وأجبالنا تربينا وما زلنا على مضامين عاشوراء الإمام الحسين (ع) وواقعة كربلاء، وهذه المضامين تقول لكم أننا لا نهاب من الظلمة مهما كان هذا الظالم، سواء كان حمد آل خليفة أو أسلافه أو أبنائه، فالخليفيون يدركون أن شعب البحرين في موسم عاشوراء يتغذى من هذه المعاني العاشورائية ولا يهيبون لا التهديدات الخليفية بالقتل أو إسقاط الجنسية ولا الاعتقالات ولا الإقتحامات والمنع من ممارسة مراسم عاشوراء بحرية ونحن فداء لهذا الإمام العظيم الإمام الحسين (ع)، ولعلكم تسمعون في كل يوم وفي كل ليلة عن التحدي ورفض الظلم في مناطق وقرى البحرين، التحدي بشعار "هيهات منّا الذلة" والتحدي بالدعاء والولاء للوالد الشيخ آية الله عيسى قاسم، والمواصلة على هذا الطريق الحسيني، والولاء للسيد القائد الخائمني وللسيد حسن نصر الله، ولكل القادة الذين يمثلون هذا الخط، فهذه هي البحرين التي يريد ان يغيروها الخليفيون، وعجزوا عبر سياسة التغيير الديموغرافي والتهديد

والسجن والإقتحامات ودخول درع الجزيرة والإعلام المزور، عجزوا أن ينشأوا شعب البحرين عن احياء مواسم عاشوراء، بل بالعكس الدعوة الكريمة اليوم من علماء البحرين إلى الحضور المكثف في كل قرى ومناطق البحرين هوردياً واضح وحاسم في هذه المرحلة وهذا هو جواب شعب البحرين تلبية لإحياء مراسم عاشوراء من قادتنا ومراجعنا من خلال هذا الحضور الذي يتنامى في كل يوم، حتى أصبحت البحرين كربلاء الثانية، فكان هذا الرد المزلزل الذي هزّ عرش حكام آل خليفة.

الشعب هو مصدر السلطات

إلى الدستور البحريني والذي من المفترض ان يكفل إحياء هذه الشعيرة في المادة (٢٢)، إنتقلنا في حديثنا مع إبراهيم العرادي وسألنا ما اذا الممارسات التي تقوم بها السلطات كل عام وفي فترة عاشوراء تتناسب مع ماضيه الدستور، وفي هذا أكد العرادي أنه لا بد أن نوضح للرأي العام أن هذا الدستور الذي يحكم البحرين الآن غير متفق عليه، وخُذع به شعب البحرين، وغرّه الحاكم في آخر اللحظات وجعل بنوده على قياسه، ومنذ أكثر من ٢٠ عاماً حتى اللحظة وهذا الدستور ببنوده يتعرض للتغيير من قبل هذا الحاكم الذي لا يحترم الدستور من الأساس، ويعمل على تغييره كي تتأقلم بنود الدستور مع رغبة الحكام والصهيانية، بل جعله دستوراً صهيونياً بامتياز، فالمادة الأولى في دستور البحرين المزيّف تقول أن الشعب هو



بالذات، حيث ينفذ تخليقات بشكل مخالف لبروتوكولات تفادي النزاع وينتهك الأجواء السورية".

بشأن التحليلات غير الشرعية لطائراتها في أجواء سوريا، واتهام روسيا بحالات الاقتراب الخطيرة". وأضاف أن "جميع الحالات

سوريا، وتستكمل اهداف الحصار والعقوبات الأميركية والعدوان الجوي الصهيوني المتواصل على سوريا، مما يؤكد انخراط هذه العصابات التكفيرية في المشروع التخريبي للمنطقة ولاسيما سوريا وتمهيتها معه". في سياق آخر أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن الولايات المتحدة تنشر معلومات مضللة حول تحليلات طائراتها المسيرة فوق سوريا.

وقال نائب مدير المركز الروسي للمصالحة، اللواء البحري أوليغ غورينوف، إن "الولايات المتحدة تواصل تضليل المجتمع الدولي

المسيّرات فوق سوريا تثير خلافاً جديداً بين واشنطن وموسكو

والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى يستنكر التفجير ٢٩ شهيداً وجريحاً بانفجار في منطقة السيدة زينب (س)

وكانت وزارة الداخلية السورية، أشارت إلى ارتفاع حصيلة التفجير الإرهابي الذي استهدف منطقة السيدة زينب (س) بريف دمشق إلى ٦ شهداء و٢٣ مصاباً. وأوضح مصدر محلي أن الانفجار تم بواسطة عبوة ناسفة في دراجة نارية في منطقة السيدة زينب (س) للمرة الثانية خلال يومين. وتابع أن التفجير استهدف أحد مقارّ تابعة لـ "فصيل أبي الفضل العباس" في المنطقة. وقبل يومين، انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة في دراجة نارية استهدفت حافلة ركاب فارغة عند

استشهد ٦ مواطنين سوريين وأصيب حوالي ثلاثة وعشرون آخرون كحصى أولية إثر انفجار دراجة نارية تابعة لإرهابيي داعش بالقرب من سيارة أجرة في بلدة السيدة زينب (س) بريف دمشق. وذكرت وزارة الداخلية السورية في بيان لها أن دوريات من شرطة ناحية السيدة زينب (س) وفرق الأمن الجنائي بريف دمشق وفوج إطفاء ريف دمشق والإسعاف حضرت إلى مكان التفجير إضافة إلى محافظ ريف دمشق وقائد الشرطة، وتم نقل جثامين الشهداء والمصابين إلى مشافي دمشق وريفها.

الإستمرار والتمسك بإحياء الشعائر العاشورية

وعن مسؤولية شعب البحرين بالإستمرار والتمسك بإحياء هذه الشعائر رغم القمع ورغم الإنتهاكات، قال العرادي بأن إحياء هذه المراسم هي تكليف لم تنقطع منذ التاريخ إلى يومنا الحاضر، فأرواحنا ترخص فداء للإمام الحسين عليه السلام، وموسم عاشوراء هو موسم لهويتنا ولقيمنا ولعادتنا لتقاليدنا، هو نصره لدينا ولقرآننا ولنبينا ولائمة أهل البيت عليهم السلام، وكل من يحاول محاربتنا بهذا الموسم الكريلاي سوف يخسر، لأننا سنبقى متمسكين بهذا النهج وهذه الشعائر، وما يعاناه الشعب البحريني ليس جديداً، منذ سبعينيات القرن الماضي وهذه السياسة مستمرة ضدينا وهذه الاعتقالات الطائفية الشنيعة لم تؤثر ولم توقف ولم تضعف الموكب والمنبر الحسيني في البحرين، بالعكس هو أخذ بالتنامي، واليوم مع وسائل التواصل الإجتماعي زاد وهج هذا الموكب وهذا النهج الحسيني في البحرين، وان شاء الله بحق هذا النهج سنتصر على آل خليفة، وبحضرتي مطلع قصيدة بحرينية تقول: غصباً على عداك نرفع رايتك... يعني أمام راية الإمام الحسين (ع) وأهل بيته سيخسر الأعداء وراية أهل البيت والإمام الحسين (ع) في البحرين لم ولن تسقط يوماً حتى ظهور الحجة الإمام المهدي (عج) مخلص الأمة، وهذه عقيدتنا راسخة وستبقى، ولا بد من القول بأن الشيعة والهوية الشيعية موجودة في البحرين منذ قرنين ونصف أي قبل أن تغزو قوات آل خليفة البحرين، لذا سنحافظ على الهوية وهذه العقيدة ولن نتنازل عنها أبداً إلى ان نلقى الله: منتصرين أو شهداء.

وختم إبراهيم العرادي حديثه: "مع التهدة التي تشهدنا المنطقة والتسويات المختلفة لا سيما الحوار السعودي الإيراني، فإن حكام آل خليفة لا يزالون يعلنون العداء للجمهورية الإسلامية الإيرانية وخاصة بعد دفع مليار ونصف جنيه استرليني من قبل ولي عهد النظام إلى الحكومة البريطانية في صفقة جديدة عنوانها مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ما يزعمونه "مواجهة الخطر الإيراني"، ورغم كل هذه التسويات يريدون الوقوف إلى جانب الكيان الصهيوني الغاصب ضد القضية الفلسطينية".



البحرين بأن يفسحوا المجال أمام الحريات ويفرجوا عن المعتقلين، حتى بابا الفاتيكان نفسه قال هذا الأمر عندما زار البحرين، والكل يعلم بأن الطائفة الشيعية هي طائفة مستهدفة تماماً في كل ما يتعلق ويرتبط بحقوق الإنسان، فحقوق الإنسان في البحرين كذبة، فصلاة الجمعة المركزية للطائفة الشيعية تضرب كل اسبوع في الدراز، بل حتى يتم تهديد ومنع المصلين من الذهاب إلى صلاة الجمعة المركزية، وفي المقابل ينقل التلفزيون الرسمي صلاة الجمعة للطائفة السنية الكريمة والخطيب فيها ينفذ الأوامر في الهجوم على الطائفة الشيعية من أجل خلق فتنة طائفية في البحرين، وهذا ما يرفضه الشيعي والسني في البحرين، وحكام آل خليفة يريدون من خطبة صلاة الجمعة أن تكون خطبة مادحة لهم وللصهيانية، كهذه الخطبة التي ينقلها التلفزيون الرسمي، وتتضمن تزويراً للوقائع الحقيقي في البحرين وتعمي وتغطي على كل الإنتهاكات والفساد الذي يتحملة حمد وابناءه الذي افقر البحرين وسرق موارد البحرين وجعلها مستباحة أمام الصهيانية وضربت فيها الحريات وخاصة سجون آل خليفة التي تعج بالآلاف من معتقلي الرأي المحكومين بالإعدام.

شعب البحرين يواصل رسالته ومستمر بصوته

وحول ما اذا كان الشعب في البحرين يسكت عن حقوقه، يضيف العرادي: "لا يوجد سكوت في البحرين، شعب البحرين يحاول والمعارضة البحرينية ترسل صوتها كل يوم، رغم الإعلام العربي الماجن والإعلام في بعض دول الخليج الفارسي المزور والمتأمر ضد شعب البحرين، رغم كل هذا، شعب البحرين يواصل رسالته ومستمر بصوته رغم كل هذا التواطؤ، لكن أقولها وللأسف هذا النظام الخليفي محمي سياسياً وعسكرياً وإعلامياً من هذه الدول الكبرى التي تريد الترويج للفكر الصهيوني في المنطقة على حساب القضية الفلسطينية والتي تعمل جاهدة على محاولات نسيان قضية فلسطين في وجدان الناس، والبحرين وشعبها، وخاصة في شهر محرم، وشيعة البحرين يدفعون ضريبة إنتماءهم لعروبتهم وإسلامهم ولقضيبتهم الأولى المركزية وهي قضية فلسطين، فالسياسة الخليجية اساسها ضرب العقيدة والشعائر والمقدسات التي يتمسك بها الشعب في البحرين التي لن يتنازل عنها حتى سقوط هذه الفئة التي تحكم البحرين اليوم.

الشعب البحريني، يضيف العرادي بأن شعب البحرين هو شعب كريم ومضيف ويرحب بالجميع، لكن الخليفيون لا يريدون من زائري البحرين ان يحتكوا بشيعة البحرين، لأن مشروع آل خليفة هو مشروع ديموغرافي يقوم على تغيير الهوية الشيعية وتدميرها، لهذا يرون في أي زيارة دينية لإحياء عاشوراء، زيارة لا تخدم مشروعهم، وهنا لا بد من التذكير بأن هناك ٣٥ مسجداً تم تدمير، ويرفض آل خليفة اعطاء تصاريح بإعادة بناء هذه الصروح الدينية الخاصة بالشيعة المهذمة، كما لا يجب أن ننسى ان المآتم في البحرين مهذمة بالهدم، بعد أن تم هدم قسم منها مع دخول درع الجزيرة، كما ان الزيارة الدينية إلى البحرين تدر بالخير على شعبنا وتقوي روابط بلدنا مع دول الجيران، ولكن نظام آل خليفة ونظام معادي للحريات ونظام منافق ومعادي للإسلام، ولا فرق بين من حرق القرآن في السويد، هذا اللعين، وبين من هدم المساجد في البحرين، فذاك حرق كتاب الله وهذا هدم بيوت الله فالخليفيون هم سواسية مع هؤلاء المجرمين.

إنتهاكات حقوق الإنسان في البحرين

إنتهاكات حقوق الإنسان في البحرين تأخذ أشكالاً مختلفة، يقول العرادي، وفي الحديث عن ملف حقوق الإنسان فإن منع الخطباء والروايد هو نوعاً من هذه الإنتهاكات، والتاريخ البحريني حافل باستقبال الروايد والخطباء المعروفين في العالمين العربي والإسلامي كالمرحوم الدكتور الوائلي والشيخ عبد الزهراء الكعبي وغيرهم من كبار الخطباء والروايد، لكن اليوم الخليفيون يرون في سياسة منع الخطباء والروايد من القدوم إلى البحرين يريدون أن بإمكانهم ضرب الترويج للمذهب الشيعي ولعاشوراء ولهذا المذهب الديني المعتدل، لا بحق لحكام آل خليفة منع أي شخص يريد أن يزور البحرين، الخليفيون يتحكمون بالبحرين كأنها مؤسسة خاصة لهم يسمحون لمن يشاؤون وينمعون من يشاؤون ويسقطون جنسية من يشاؤون، وبهذا فهم يخالفون كل الدساتير واساساً هذه هي رسالة عدائية لكل العرب والمسلمين ولكل دول الجيران بأنكم غير مسموح لكم القدوم إلى البحرين.

خطب الجمعة لآل خليفة تزور الواقع الحقيقي

ولأن من حق الإنسان أن يعيش بكرامة على أرض وطنه ومن حق ان يمارس شعائره الدينية، أشار العرادي أن حقوق الإنسان في البحرين هي شكلية وكاذبة والبحريني محروم من أذن حقوقه الدينية، والمجتمع الدولي والأمم المتحدة يدركان جيداً أن حقوق الإنسان في البحرين ليست سوى شعارات كاذبة، لهذا فإن الأمم المتحدة وكل المؤسسات والمنظمات الحقوقية توصي حكومة



دفع مليار ونصف جنيه استرليني من قبل ولي عهد النظام إلى الحكومة البريطانية في صفقة جديدة عنوانها مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الحسيني عدم التطرق إلى الأمور التي تخص الإنسان، كما أنهم لا يريدون أن يبرز اسم التشيع في هذا الموسم على المنابر الحسينية، لهذا قطعوا أوصال كل الطرق أمام مجي آ آل البيت الذين يحبون البحرين ويأتون إليها.

عاشوراء وعد ووفاء وعهد مع سيد الشهداء

وتعقيباً على كلام راشد آل خليفة بقوله "الموسم الديني والسياحة الدينية"، يضيف العرادي "نحن في البحرين لا توجد عندنا سياحة دينية في عاشوراء، لأن ذكرى عاشوراء هي وعد ووفاء وارتباط وعقيدة وعهد مع سيد الشهداء وآل البيت، عاشوراء ليست سياحة دينية، وما استخدام هذه العبارة سوى محاولتهم اللعب على الكلمات والمناورة وتغليط الحقائق كي ينفذوا أجنداتهم، ونحن رأينا في خطاب راشد آل خليفة أنه خطاب معادي للتشيع والحسين (ع) ومعادي للأمتين العربية والإسلامية وللأحرار في العالم بمنع المحبين من القدوم إلى البحرين لإحياء اقدس شعيرة وهي شعيرة الإمام الحسين (ع) في المقابل فتح آل خليفة البلد على مصرعيها للعريضة وللصهيانية وهذا الأمر لا يختلف فيه اثنين، وهذه القرارات الأخيرة من منع الروايد والخطباء من دخول البحرين ما هي سوى محاولة حصار على موسم عاشوراء".

تغيير الهوية الشيعية وتدميرها

وبالإنتقال في الحديث عن تأثير هذا القرار "منع استخدام الروايد" على

الأساليب التي تنفتر إلى أدنى الحقوق الإنسانية التي يتعرض لها الشعب البحريني، حتى كان القرار الأخير والتدخل من قبل حكومة البحرين فيما يخص احياء الشعائر الحسينية ومنعت استقبال الخطباء والروايد من الخارج، بحجة انها لا تريد أن تكون البحرين وجهة سياحية دينية، في هذا قال العرادي بأن هذا التصريح لوزير الداخلية راشد آل خليفة في إجتماعه مع رؤساء المآتم يتم تكراره كل عام، والذي ينص على منع الروايد والخطباء من الخارج من القدوم إلى البحرين، طبعاً هذه كلمة باطل يراد بها باطل، وكأن راشد آل خليفة يستعيب من الموسم العاشورائي، ومن الجدير ذكره أنه بقوله "خطباء وروايد البحرين كافرين"، هو يريد أن يظهر للرأي العام أنه حريص على المذهب وعلى عاشوراء وأنه المعني باختبار الروايد والمشايخ، لكن في الواقع هذه ليست مسؤولياته، ونحن أظهرنا في أثناف ١٤ فبراير من خلال بياناتنا وايضاً على لسان رئيس مجلس شورى ١٤ فبراير، ان ما قام به وزير الداخلية هو "تدخل سافر في تفاصيل محرم وعاشوراء وفي هذه الشعيرة التي تخص المسلمين الشيعية والسنة"، ولكن القائمين على مراسم عاشوراء هم الشيعة اليوم في البحرين، وكان راشد آل خليفة حريص على روايد البحرين وخطبها، علماً بأن كل رادود وكل خطيب منبري بحريني تعرض للتهديد والإعتقال من قبل راشد آل خليفة، فهم يريدون من القصيدة الحسينية ومن الخطيب في المنبر

مصدر السلطات، لكن الواقع أن حكام آل خليفة جعلوا انفسهم ومخابراتهم وعربدتهم هي من تتحكم بالسلطات في البحرين، اذا، لا قيمة لهذا الدستور الذي داس عليه حمد آل خليفة منذ اليوم الأول وطعن به كي ينفذ اجنداته التي نراها اليوم، ومن أولوياتها التجنيس والتغيير ديموغرافي، وتغير هوية الشعب في البحرين، وضرب إحياء شهر محرم وعاشوراء، اذا لا قيمة لهذا الدستور الذي لا يثق به شعبنا داخل وخارج البحرين ولا نثق بأي اجراء يقوم بها الخليفيون، فالبرلمان البحريني ليس برلماناً منتخباً، بل هو برلمان معين من الحاكم، حتى الأوقاف الجعفرية الشيعية في البحرين يرأسها شخص عينه الحاكم واستخدمت أداة ضد الشيعة، وعمل على سرقة الأراضي الشيعية وتغيير تاريخ التشيع في البحرين، لذا فإن جميع من يعملون تحت عباءة هذا الحاكم هم عبيد له، وهذه الخلية السوداء التي تحكم البحرين هي الخلية الضيقة التي يديرها الحاكم مع ابنائه، وحكام آل خليفة لا يحترمون الموسم العاشورائي ويزرعون مخابراتهم في كل الموكب الحسينية وفي كل المآتم فقط لرصد وللإعتقال، لكن ما يظهر في الإعلام البحريني هو عكس كل ما قلته، لأنه لا يوجد اعلام حر في البحرين، وكل الإعلام مملوك للإعلام البحريني الرسمي.

منع استخدام الروايد من خارج البحرين

إذا، قمع وإنتهاكات وتهديد وغيرها من



والمقاومة في مواجهة أعداء الأمة. وأدان إحراق نسخ من القرآن في السويد والدنمارك من قبل اللوبي الصهيوني، داعياً الأمة لاتخاذ العلاقات ومقاطعة منتجاتها. وبالتزامن مع هذه المسيرة في مدينة صعدة، خرجت مسيرتان حاشدتان في منطقة المرازم، ومديرية رازح، وكذلك مسيرات وفعاليات نسائية في مدينة صعدة ورحبان بساحة مدرسة السدره، ومديرية الصفره بنشور. ساحة مدرسة عسير، ومحضة والمقاش بساحة مدرسة عبد الله بن رواحة، ومديرية رازح شعارة - في

الجمعة بالعاصمة صنعاء والمحافظات مسيرات جماهيرية كبرى إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

رأس الوادي، ومديرية ساقين المرازم بساحة الشهيد القائد، ومديرية حيدان بساحة مدرسة أروى. وكان من المقرر أن تخرج مساء

إحياء لذكرى عاشوراء مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة صعدة اليمنية

خرجت في مدينة صعدة، صباح الجمعة، مسيرة جماهيرية حاشدة إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين بن أبي طالب عليهما السلام. وحمل المشاركون رايات الحرية ولافتات داعية لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية ولافتات المناسبة، وردوا شعارات الحرية وهتافات منها (بيت ابا عبد الله.. دمك الطاهر لن ننساه)، (من سكتوا عن يوم الطف.. سكتوا عن حرق المصحف)، (حرب الغرب على الإسلام.. براسة رأس الإبرام). وألقى وزير الصحة العامة والسكان كلمة الفعلية، أشار فيها إلى أن الأمة تحتاج إلى السير على نهج الإمام

الحسين عليه السلام لتصبح وضعها حتى يبقى الدين قويا، ودعا إلى نصره الشعب الفلسطيني. وأكد أن مشروعنا اليوم هو مشروع الإمام الحسين لنقف أمام المشروع الأمريكي، فمشروع المقاومة ينتصر ويفشل المشروع الأمريكي في اليمن ولبنان وسوريا، مضيفاً حتى تبقى أمريكا صاغرة منهزمة علينا أن نكون حسينيون ونهجنا نهج الحسين عليه السلام.

ودعا إلى طرد سفراء السويد والدنمارك من المنطقة، مشيداً بموقف الشعب العراقي نصره لكتاب الله، داعياً إلى إخراج القواعد

كاريكاتير



الآخبار

٣٥ مليار دولار تنتظر تكنولوجيا النانو في السوق العالمية لعام ٢٠٢٨



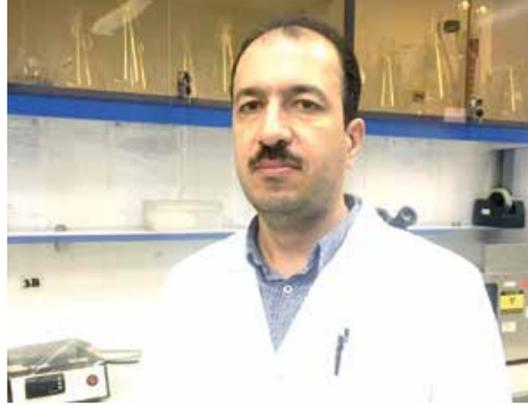
الوفاق/ وفقًا لتقرير المقرر الخاص لتطوير تقنية النانو، فإن سوق تكنولوجيا النانو في العالم أخذ في التوسع. وصل هذا السوق إلى ٦,٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن ينمو بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ ٣٢,٣٪ ليصل إلى ٣٤,٩ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٨.

هذا وتعد الرغبة في تصغير الأجهزة والاستفادة من المواد النانوية في الطب، وجعل الأنظمة أكثر كفاءة باستخدام تقنية النانو من بين العوامل التي تساهم في نمو السوق. حيث تبشر تقنية النانو أيضًا بحلول الطاقة المتجددة، التي يمكنها تحسين كفاءة الخلايا الشمسية وأجهزة تخزين الطاقة. إن تقدم تقنية النانو مجموعة واسعة من الفوائد في مختلف المجالات. تساعد هذه التقنية في تطوير حلول موفرة للطاقة، على سبيل المثال، تحسين الألواح الشمسية عن طريق زيادة قدرة وكفاءة امتصاص الضوء. كما يمكن أن تعزز المواد النانوية أيضًا أجهزة تخزين الطاقة، ما يجعل البطاريات أكثر متانة وقادرة على تخزين كثافة طاقة أعلى. وتقدم تقنية النانو حلولاً مبتكرة للتحديات البيئية. أيضًا تساعد هذه التقنية في تطوير أنظمة فعالة لتنقية المياه وولاتر الهواء وأجهزة الاستشعار لاكتشاف الملوثات. ولا ننسى، تلعب المواد النانوية دورًا مهمًا جدًا في هذه التقنية، إحدى هذه المواد النانوية هي الأنابيب النانوية الكربونية، حيث سيصل السوق العالمي للكواشف الموصلة للأنابيب النانوية الكربونية للاستخدام في بطاريات الليثيوم أيون إلى ٥,٩٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٨. تستخدم الأنابيب النانوية الكربونية، بما في ذلك الأنابيب النانوية الكربونية متعددة الجدران (MWCNTs) والأنابيب النانوية أحادية الجدران (SWCNTs)، كإضافات موصلة في بطاريات Li-ion. معجون CNT هو عامل موصل جديد وعالي الكفاءة لبطاريات الليثيوم أيون والذي يمكن أن يحل محل العوامل الموصلة التقليدية مثل أسود الكربون والجرافيت وألياف الكربون.

إكتشاف زهرة تخفض مستوى السكر في الدم



اكتشف علماء جامعة أوتاغو في نيوزيلندا زهرة تخفض مستوى السكر في الدم لدى الأشخاص الذين يعانون من داء السكري. وتشير مجلة الحياة العلمية، إلى أن العلماء اختبروا في تجربة سريرية عشوائية ومضبوطة ومقاطعة استمرت ثماني سنوات، ثلاثة مركبات مستخلصة من بتلات زهرة الداليا (اختبرت سابقا على الحيوانات واتضح أنها تقلل من التهاب الدماغ وتزيد من حساسية الأنسولين في الدماغ وتساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم)، على أشخاص يعانون من مقدمات أو يعانون من النوع الثاني من داء السكري. واتضح للعلماء أن الجزئية النباتية المشتقة من مستخلص الداليا تنظم مستوى السكر في دم الأشخاص الذين يعانون من داء السكري. واستنادا إلى هذه النتائج حصل الباحثون على براءة اختراع رسمية وابتعروا اتفاقية شراكة مع شركة تجارية لتسويق هذا المكمل الطبيعي الذي يساعد على الحفاظ على مستوى طبيعي للسكر والأنسولين في الدم.



في إيران؛

إنتاج ٥٠ سلالة من الخلايا الليفية للحيوانات المهددة بالانقراض

من النمر الإيراني و٦ خطوط خلوية من الفهد الإيراني في هذا المشروع. وأشار إلى أنه نظرًا لعدم توفر أنواع الحياة الفطرية، فإن التنفيذ الكامل لهذا المشروع يستغرق وقتًا طويلاً، وقد تم النظر في ٤ سنوات لإكماله. مشيرًا إلى أن تمويل المشروع وعدم الوصول إلى الأنواع الحيوانية من المشاكل التي تواجه هذا المشروع، قال: من المخطط إزالة القيود المالية للمشروع من خلال جذب الأموال من مختلف المنظمات والقطاع الخاص وإتاحة الوصول إلى الحيوانات بالتنسيق مع المنظمة البيئية.

أكثر من ١٠٠ ألف مستخدم يقرأ المقالات العلمية لإيران يومياً

البيانات والذكاء الاصطناعي لتقديم تقارير تحليلية للوثائق العلمية، هي من بين إنجازات هذا المركز في العام الماضي. وبمناسبة الذكرى ٤٣ لتأسيس هذه المؤسسة، قالت فاطمة عظيم زاده عن إنجازات المركز في العام الماضي: تحليل البيانات العلمية باستخدام التقنيات الحديثة يوفر قيمة مضافة كبيرة للوثائق والبيانات المتوفرة في SID وأضاف: هذه القيمة المضافة، وهي المعلومات والمعرفة، يمكن أن تساعد الأساتذة والطلاب والباحثين في مسار البحث

الوفاق/ قال رئيس مركز جهاد للمعلومات الأكاديمية: "الوصول المجاني إلى المقالات العلمية يتم مع أكثر من ١٠٠٠٠٠ مستخدم يوميًا، وأن تقييم وتصنيف منشورات العلوم الطبية في البلاد بناءً على مؤشرات الاستشهاد، واستخدام أدوات التنقيب عن



إختراع روبوت متطور يقوم باختبارات طبية

الوفاق/ طور باحثون في جامعة كولومبيا البريطانية نموذجًا أوليًا لروبوت اختبار المخدرات، والذي سيتم اختباره لأول مرة في مهرجان كولومبيا بكتندا. وبحسب وكالات، نقلًا عن هندسة ميثرة للاهتمام، فقد تم تطوير هذه الآلة لضمان صحة المشاركين في المهرجان. الروبوت المذكور أعلاه هو نتيجة عمل جيسون هاين، الأستاذ المساعد، وسارة جوزمان طالبة الدراسات العليا في هذه الجامعة، والتي تم تطويرها بالتعاون مع وزارة الصحة الكندية. وتم تجهيز هذه الآلة المحمولة بجهاز كروماتوجرافي في سائل فعال. والكروماتوجرافيا السائلة عالية الأداء هي نوع من الكروماتوجرافيا السائلة تتغير فيها المرحلة السائلة بسهولة وتؤثر على الدقة ووقت التحليل.

يقول هاين: أردنا أن تكون عملية اختبار المخدرات بسيطة للغاية بحيث يذهب الشخص إلى كشك، ويعرض العينة، ثم يتم اختبار كل شيء، وفي النهاية يتلقى الشخص نتيجة الاختبار. وأضاف: أعتقد أن الشيء المثير للاهتمام في الروبوت هو أنه مثل البرق في زجاجة. مطلوب باحث كمبيوتر أو خبير روبوت لإجراء الاختبار. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة أيضًا إلى الخدمات الطبية. بشكل عام، هناك حاجة إلى فريق. دور الروبوت في مهرجان الموسيقى هو تحديد المواد في العينات في ١٥ دقيقة. ويضيف هاين، إذا كان الروبوت سيكون فعالًا، فيجب استخدامه خارج المختبر أيضًا. نريد التأكد من أن الروبوت فعال حقًا في البيئة أم لا. كما توجد خيمة خدمات صحية مع خبراء يجرون الاختبار في المهرجان. يساعدون الروبوت في العمل من خلال إعادة التحكم في العينات. كما يخطط الباحثون لتنفيذ هذا البرنامج في الجامعة أيضًا، والسماح للناس باختبار عينة المادة التي يريدونها مجانًا.

مستوحاة من أجنحة اليعسوب؛

عالم إيراني يقدم خطة لصناعة طائرات خفيفة وقوية

إستوحى أستاذ إيراني في جامعة بنسلفانيا إلهامه من أجنحة اليعسوب لإعادة تصميم طائرة بوينج ٧٧٧، والتي يمكن أن تؤدي إلى طائرات أخف وزنًا وأكثر قوة وأكثر استقرارًا. يقود "مسعود أكبر زاده" من كلية فايتمسان للتصميم مجموعة متعددة التخصصات من المصممين المعماريين والمهندسين الإنشائيين وعلماء الكمبيوتر، في مختبر الهياكل متعدد الأوجه. ويحاول هذا الباحث صنع هياكل أقوى وأخف وزنًا تتطلب مواد خام أقل من خلال الاستفادة من الأشكال الهندسية متعددة الأوجه التي غالبًا ما توجد في الطبيعة.



يقول أكبر زاده: الطبيعة معلم عظيم يعلمنا كيفية تحسين الأنظمة. عندما ننظر إلى اليعسوب، نرى أجنحة تطورت على مدى ملايين السنين إلى هيكل خفيف وفعال وقوي بشكل لا يصدق. وفي إشارة إلى اهتمام مجموعته بهندسة السطح والبنية الداخلية للأوردة على أجنحة اليعسوب، يقول: التكوين الهرمي المعقد للجناح يوفر القوة والمرونة ويسمح لليعسوب بالطيران والمناورة بسرعة. عندما نظرنا عن كثب إلى أنماط جناح اليعسوب، لاحظنا وجود العديد من المضلعات المحدبة فيه. وقام الباحثون بالتحقيق في تعقيدات شبكة الوريد الهندسية لجناح اليعسوب باستخدام طريقة "Maxwell cross plots" حيث لعبت أداة التحليل هذه، التي تُستخدم لحساب توازن القوى في النظام، دورًا مهمًا في فك رموز فزياء هيكل جناح اليعسوب. يضيف أكبر زاده: كان هناك ارتباط بين سمك المكونات المتصلة والتوازن داخل مستوى تلك الشبكة. بعبارة أبسط، خذ الأوعية الدموية لليعسوب واسحبها من جميع الجوانب ولاحظ أن الهيكل العام يعمل بشكل مثالي كشبكة قابلة للتمدد، على الأقل على مستوى ثنائي الأبعاد. ويضيف أن هذا كان صادمًا، لأن الجناح مصمم لسلوك الانحناء المرتبط بحركات الرفرفة، بدلًا من شبكة الشد فقط أو شبكة الضغط فقط. وقد تمكن هذا الاكتشاف العلماء من التحقيق في سلوك هيكل الجناح، والذي تم تقليده بواسطة النموذج الهيكلي للجناح. لذا صرح أكبر زاده: أخيرًا، أظهرنا أن هذا النهج يمكن أن يؤدي إلى توفير هياكل أجنحة أكثر كفاءة ضد الانحناء خارج الطائرة. لقد قسمت هذه المجموعة هندسة الجناح إلى شبكة الأوعية الدموية الداخلية والحواف الخارجية، ومن خلال القيام بذلك أوضحوا كيف يمكن أن تتأثر الهياكل الداخلية لأجنحة اليعسوب بالمكونات الأخرى.